ص:2

المشيخة

مقدمة الكتاب‏

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ‏

الحمد للّه على نعمائه و الشكر له على آلائه و الصلاة و السلام على محمد سيد رسله و انبيائه و على آله و اوصيائه و بعد فيقول العبد المعترف بالتقصير و العصيان حسن الموسوي الخرسان إن من فضل اللّه و منه علي أن وفقني لإكمال التعليق على كتاب تهذيب الاحكام لشيخ الطائفة الاعظم ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي نور اللّه مضجعه فشكرا للّه و حمدا له على عنايته و حسن توفيقه.

و لما انتهيت الى مشيخة الكتاب التي ختم بها المصنف قدس سره كتابه الشريف و ذكر فيها اسانيده الى اصحاب الاصول أحببت أن أذكر شيئا من أحوال رجال الاسانيد ليقف القارئ على مختصر حياة رجال المشيخة فردا فردا، كما وفقت لمثل ذلك من قبل في شرحي لمشيخة كتاب الاستبصار و مشيخة كتاب من لا يحضره الفقيه.

كما احببت أيضا ان يكون الشرح هنا اوفى و الترجمة اوسع مما قد سبق في ذينك الكتابين ما وسعني ذلك حسبما سنحت به الظروف و ساعد عليه التوفيق رغم عوارض المزاج و كثرة الابتلاء.

و قد تتبعت في تراجم هؤلاء النفر جل ما قيل فيهم و وصلت اليه يدى من‏

ص:3

كتب الفريقين و لم اقتصر على خصوص ما ورد في كتب اصحابنا عنهم.

و قد رأيت لزاما عليّ أن اذكر المصادر التى رجعت اليها في البحث تيسيرا لمن اراد التوسع و اتماما للفائدة و هي كما يلي.

1- اتقان المقال 2- اعيان الشيعة 3- الانساب للسمعاني 4- إيضاح الاشتباه 5- إيضاح المكنون 6- بحار الأنوار «مجلد الاجازات» 7- تاريخ ابن الأثير 8- تاريخ بغداد 9- تأسيس الشيعة الكرام 10- تقريب التهذيب 11- تلخيص الاقوال 12- تنقيح المقال 13- جامع الرواة 14- الخرائج و الجرائح 15- خلاصة الاقوال 16- الدراية للشهيد 17- الذريعة الى تصانيف الشيعة 18- رجال الكشي 19- رجال النجاشي 20- رجال الشيخ الطوسي 21- رجال ابن داود «مخطوط» 22- الرواشح السماوية 23- روضات الجنات 24- سفينة البحار 25- شذرات الذهب 26- شرح مشيخة الاستبصار 27- شرح مشيخة الفقيه 28- شعب المقال 29- عين الغزال 30- الفهرست لابن النديم 31- الفهرست للطوسي 32- كشف الظنون 33- الكنى و الالقاب 34- اللباب في تهذيب الانساب 35- لسان الميزان 36- لؤلؤة البحرين 37- مجالس المؤمنين 38- المشتبه للذهبي 39- المشترك وضعا و المختلف صقعا 40- مصفى المقال 41- معجم الادباء 42- معجم البلدان 43- معالم العلماء 44- منتهى المقال 45- منهج المقال 46- ميزان الاعتدال 47- نفائس المخطوطات 48- نقد الرجال 49- هداية العارفين 50- الوجيزة للبهائي 51- الوجيزة للمجلسي و غيرها.

ص:4

 [توضيح الشيخ الطوسي رحمه الله في لزوم هذه المشيخة]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ‏ قال محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه اللّه: كنا شرطنا في اول هذا الكتاب ان نقتصر على ايراد شرح ما تضمنته الرسالة المقنعة و ان نذكر مسألة مسألة و نورد فيها الاحتجاج من الظواهر و الادلة المفضية الى العلم و نذكر مع ذلك طرفا من الاخبار التي رواها مخالفونا ثم نذكر بعد ذلك ما يتعلق باحاديث اصحابنا رحمهم اللّه، و نورد المختلف في كل مسألة منها و المتفق عليها و وفينا بهذا الشرط في اكثر ما يحتوى عليه كتاب الطهارة، ثم انا رأينا انه يخرج بهذا البسط عن الغرض و يكون مع هذا الكتاب مبتورا غير مستوفى فعدلنا عن هذه الطريقة الى ايراد احاديث اصحابنا رحمهم اللّه المختلف فيه و المتفق، ثم رأينا بعد ذلك ان استيفاء ما يتعلق بهذا المنهاج اولى من الاطناب في غيره فرجعنا و اوردنا من الزيادات ما كنا أخللنا به و اقتصرنا من ايراد الخبر على الابتداء بذكر المصنف الذى اخذنا الخبر من كتابه او صاحب الاصل الذي اخذنا الحديث من اصله، و استوفينا غاية جهدنا ما يتعلق باحاديث اصحابنا رحمهم اللّه المختلف فيه و المتفق و بينا عن وجه التأويل فيما اختلف فيه على ما شرطناه في اول الكتاب و اسندنا التأويل الى خبر يقضي على الخبرين و اوردنا المتفق منها ليكون ذخرا و ملجأ لمن يريد طلب الفتيا من الحديث، و الآن فحيث.

ص:5

وفق اللّه تعالى للفراغ من هذا الكتاب نحن نذكر الطرق التي يتوصل بها الى رواية هذه الاصول و المصنفات و نذكرها على غاية ما يمكن من الاختصار لتخرج الاخبار بذلك عن حد المراسيل و تلحق بباب المسندات، و لعل اللّه ان يسهل لنا الفراغ ان نقصد بشرح ما كنا بدأنا به على المنهاج الذي سلكناه و نذكره على الاستيفاء و الاستقصاء بمشيئة اللّه و عونه.

[ذكر أسماء الذين للشيخ إليهم طريق و بيان الطرق‏]

[محمد بن يعقوب الكليني‏]

فما ذكرناه في هذا الكتاب عن محمد بن يعقوب الكليني رحمه اللّه (1) فقد اخبرنا به.

هو (الشيخ المتفق على ثقته و امانته) «1» (رئيس المحدثين الشيخ الحافظ) «2» (ثقة الإسلام و واحد الاعلام خصوصا في الحديث فانه جهينة الاخبار و سابق هذا المضمار الذى لا يشق له غبار و لا يعثر له على عثار) «3» (قدوة الانام و علم الاعلام المقدم المعظم عند الخاص و العام) «4» (الشيخ الأقدم المسلّم بين العامة و الخاصة و المفتي لكلا الفريقين) «5» (قدوة الاعلام و البدر التمام جامع السنن و الآثار في حضور سفراء الامام عليه أفضل السلام الشيخ أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني) «6» (الرازى محيي طريقة أهل البيت على‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(1) السيد رضي الدين بن طاوس في كشف المحجة ص 158.

(2) القاضي نور اللّه التستري في مجالس المؤمنين ج 1 ص 452.

(3) الشيخ حسن الدمستاني في انتخاب الجيد في اول النصف الثاني من باب الكفارة عن خطأ المحرم (مخطوط) بمكتبة الامام الحجة الشيخ كاشف الغطاء برقم 802 (مخطوطات).

(4) الشيخ أسد اللّه التستري في مقابس الأنوار ص 6.

(5) الميرزا عبد اللّه أفندي في رياض العلماء (مخطوط).

(6) نسبة الى كلين و هى قرية بالري. كما قاله العلامة الحلي في الخلاصة ص 11 و الزبيدي في تاج العروس ج 9 ص 322 و أوضح شيخنا الحر العاملي فيما حكي عن مقدمات كتابه التحرير لوسائل الشيعة في ضبط هذه النسبة حيث قال: و الذي سمعته من جماعة من فضلاء الري ان هناك قريتين- كلين- كأمير- و كلين- مصغرا، و فيها قبر الشيخ يعقوب الكليني و أما ولده محمد فقبره ببغداد، و كأن صاحب القاموس لم يطلع على المصغرة و ان محمد بن يعقوب منها فاشتبه عليه الحال و في المثل اهل-- مكة أعرف بشعابها، و يؤيد المحكى عن الحر رحمه اللّه قول صاحب عوائد الايام- على ما حكاه عنه في الروضات. قال بعد نقله كلام صاحب القاموس: أقول و القرية موجودة الآن في الري في قرب الوادي المشهور بوادي الكرج و عبرت عن قربها و هي مشهورة عند أهلها و أهل تلك النواحي جميعا بكلين بضم الكاف و فتح اللام المخففة و فيها قبر الشيخ يعقوب رحمه اللّه والد الشيخ ابي جعفر المذكور.

و صرح الذهبي في المشتبه ص 553 أن- المترجم له- نسبة الى كلين ممال الا انه قال: من قرى العراق. و لم يفت البجاوي في تحقيقه أن علق على ذلك فقال: هي المرحلة الاولى من الري لمن يقصد خوار.

ص:6

رأس المائة الثالثة) «7» (شيخ أصحابنا في وقته بالرى و وجههم و كان اوثق الناس و أثبتهم) «8» (من رءوس فضلاء الشيعة في أيام المقتدر) «9» (و كان من فقهاء الشيعة و المصنفين على مذهبهم) «10» (و هو من أئمة الامامية و علمائهم) «11» فوق المدح و الاطراء، ذكر ابن الاثير في جامع الاصول و الطبعي في شرح مصابيح البغوى على ما حكاه عنهما جمع من الاعلام‏ «12» ان شيخنا المترجم له من مجددي الامامية على رأس المائة الثالثة، سكن ببغداد بباب الكوفة في درب السلسلة و حدّث بها كان في زمن الغيبة الصغرى و قد عاصر السفراء الاربعة و مات قبل موت علي بن محمد السمرى آخر السفراء بسنة، و كانت وفاته سنة 329 هج و هي سنة تناثر النجوم، و صلى عليه محمد بن جعفر الحسني أبو قيراط، و دفن بباب الكوفة في مقبرتها، قال ابن عبدون: رأيت قبره في صراة «13»

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(7) المحدث النيسابوري في منية المرتاب راجع روضات الجنات ص 526.

(8) راجع رجال النجاشي ص 266 و خلاصة الاقوال للعلامة الحلي ص 71 و رجال ابن داود (مخطوط).

(9) الحافظ الذهبي في المشتبه ص 553.

(10) الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ج 5 ص 433.

(11) ابن الاثير في الكامل ج 8 ص 118 حوادث سنة 328.

(12) كالشيخ البهائي في الوجيزة ص 184 المطبوعة بآخر الخلاصة للعلامة و ابي علي في منتهى المقال ص 298 و الوحيد البهبهاني في تعليقه على منهج المقال ص 329 و الخوانساري في روضات الجنات ص 524 و الشيخ يوسف البحراني في لؤلؤة البحرين ص 237 و قد نقل عبارة الطيبي في المقام برمتها الخوانساري في الروضات فراجع.

(13) الصراة بفتح الصاد ثم الراء المهملة بعدها ألف و هاء نهران ببغداد الصراة الكبرى-- و الصراة الصغرى، و في نسخة مقبرة الطائى.

ص:7

الطائي و عليه لوح مكتوب فيه اسمه و اسم ابيه‏ «14»- و كان ابن عبدون هذا في القرن الخامس- و قبره اليوم في الجانب الكبير- الشبرقى- عند باب الجسر العتيق في سوق الخفافين و السراجين مزار معروف يتبرك به.

له من التآليف الرد على القرامطة، رسائل الأئمة (ع)، تفسير الرؤيا، الرجال، ما قيل في الأئمة (ع) من الشعر، كتاب الكافي و قد صنفه في عشرين سنة و هو يشتمل على ثلاثين كتابا و هى على ما في الفهرست للشيخ الطوسي كما يلي- 1- كتاب العقل و فضل العلم- 2- كتاب التوحيد- 3- كتاب الحجة- 4- كتاب الايمان و الكفر- 5- كتاب الدعاء- 6- كتاب فضائل القرآن- 7- كتاب الطهارة و الحيض- 8- كتاب الصلاة- 9- كتاب الزكاة- 10- كتاب الصوم- 11- كتاب الحج- 12- كتاب النكاح- 13- كتاب الطلاق- 14- كتاب العتق و التدبير و المكاتبة 15- كتاب الايمان و النذور و الكفارات- 16- كتاب المعيشة 17- كتاب الشهادات 18- كتاب القضايا و الاحكام 19- كتاب الجنائز 20- كتاب الوقوف و الصدقات 21- كتاب الصيد و الذبائح 22- كتاب الأطعمة و الأشربة 23- كتاب الدواجن و الرواجن 24- كتاب الزي و التجميل 25- كتاب الجهاد 26- كتاب الوصايا 27- كتاب الفرائض 28- كتاب الحدود 29- كتاب الديات 30- كتاب الروضة و هو آخر كتاب الكافى، و بين هذا الترتيب و ما ذكره الشيخ النجاشي في رجاله اختلاف و تقديم و تأخير.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(14) الفهرست للشيخ الطوسى ص 162.

ص:8

الشيخ ابو عبد اللّه محمد بن محمد بن النعمان رحمه اللّه (2) عن ابى القاسم جعفر ابن محمد بن قولويه (3) رحمه اللّه عن محمد بن يعقوب رحمه اللّه.

الشيخ المفيد سبق أن ترجمناه ترجمة وافية في اول الجزء الاول من الكتاب من ص 5 الى ص 43 فلا حاجة الى الاعادة و راجعها هناك.

هو الشيخ الجليل أبو القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه‏ «1» القمي كان من ثقات الأصحاب و أجلاء المشايخ في الفقه و الحديث ذكره مترجموه بكل جميل، فقال النجاشى «ره» في رجاله ص 89 «و كان أبو القاسم من ثقات اصحابنا و اجلائهم في الحديث و الفقه روى عن ابيه و أخيه عن سعد و قال: ما سمعت من سعد الا أربعة أحاديث و عليه قرأ شيخنا ابو عبد اللّه الفقه و منه حمل و كل ما يوصف به الناس من جميل وفقه فهو فوقه، له كتب حسان» و قال الشيخ الطوسي «ره» في الفهرست ص 67 طبع النجف سنة 1380 هج «ثقة له تصانيف كثيرة على عدد ابواب الفقه ..» و قال تلميذه الشيخ المفيد «ره» على ما حكي عنه في تنقيح المقال ج 1 ص 223 «شيخنا الثقة ابو القاسم ...» و قال عنه ابن حجر في لسان الميزان ج 2 ص 125 «من كبار الشيعة و علمائهم المشهورين منهم، ذكره الطوسي و ابن النجاشي و علي بن الحكم في شيوخ الشيعة و تلمذ له المفيد، و بالغ في اطرائه، و حدث عنه أيضا الحسين بن عبيد اللّه الغضائري و محمد بن سليم الصابونى سمع منه بحمص اه و من الغريب ان نجد ابن حجر ينسب المترجم له فيقول عنه: ابو القاسم السهمي الشيعي في حين لم نجد ان احدا غيره ذكر له هذه النسبة، و لعلها تصحيف- القمي-.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(1) قولويه: بضم القاف و اسكان الواو الاول و ضم اللام و الواو بعدها كما في إيضاح الاشتباه للعلامة ص 21 و كذا في محكي نضد الايضاح كما في لسان الميزان ج 2 ص 125.

ص:9

كان ابوه محمد بن جعفر رحمه اللّه يلقب مسلمة «كما في ترجمته في رجال النجاشي» أو- ممله- كما في ترجمة أخيه فيه- و هو من خيار أصحاب سعد بن عبد اللّه الاشعري- و اصحاب سعد جلهم ثقات كمحمد بن يحيى العطار و حمزة بن القاسم و علي بن الحسين بن بابويه و محمد بن الحسن بن الوليد و أضرابهم- و كان من مشايخ ابي عمرو الكشي و كان أخوه ابو الحسين علي بن محمد بن جعفر بن موسى بن مسرور مات و هو حدث لم يسمع منه، له كتاب فضل العلم و آدابه رواه عنه اخوه المترجم له- و يظهر لمن لاحظ ترجمة هؤلاء الثلاثة ان اسم قولويه مسرور و قولويه لقبه فلاحظ، و روى المترجم له عن الشيخ الكليني و عن ابيه و عن أخيه و آخرين أنهى عدتهم المرحوم الحجة النوري في خاتمة المستدرك الى 32 شخصا، و روى عنه عدة من اصحابنا أشهرهم فضلا و اسماهم مكانة الشيخ ابو عبد اللّه محمد بن محمد بن النعمان الشيخ المفيد، و منهم احمد بن محمد المعروف بابن عبدون و ابن الحاشر و منهم الحسين ابن عبيد اللّه الغضائري و منهم ابن عزور و منهم هارون بن موسى التلعكبري، أما تصانيفه و كتبه فقد حدّث عنها الشيخ النجاشي و وصفها بأنها حسان و هي: كتاب مداواة الجسد، و كتاب الصلاة و كتاب الجمعة و الجماعة و كتاب قيام الليل و كتاب الرضاع و كتاب الصداق و كتاب الأضاحي و كتاب الصرف و كتاب الوطء بملك اليمين و كتاب بيان حل الحيوان من محرّمه و كتاب قسمة الزكاة و كتاب العدد و كتاب العدد في شهر رمضان و كتاب الرد على ابن داود في عدد شهر رمضان و كتاب الزيارات‏ «2» و كتاب الحج و كتاب يوم و ليلة و كتاب‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(2) هو الذى ورد اسمه في الفهرست للشيخ الطوسى ص 67 طبعة النجف-- الثانية باسم (جامع الزيارات) و هو الذى طبع في النجف باسم (كامل الزيارات) كما سماه المؤلف في مقدمته.

ص:10

القضاء و ادب الحكام و كتاب الشهادات و كتاب العقيقة و كتاب تأريخ الشهور و الحوادث فيها و كتاب النوادر و كتاب النساء لم يتمه.

وصل بغداد سنة 337 و هي السنة التي رد فيها القرامطة الحجر الى مكانه من البيت كما صرح بذلك في حديثه الذى حكاه عنه القطب الراوندى في الخرائج و الجرائح ص 219 قال: (روي عن ابى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال: لما وصلت بغداد في سنة سبع و ثلاثين و ثلاثمائة للحج و هي السنة التي رد القرامطة فيها الحجر في مكانه الى البيت كان اكبر همي الظفر بمن ينصب الحجر) ثم ذكر حديثا طويلا مفاده أنه مرض مرضا شديدا عاقه عن الخروج الى الحج تكلف رجلا يقال له ابن هشام و حمّله رقعة يوصلها لمن يضع الحجر بنفسه و فيها يسأله (عن مدة عمره و هل تكون الموتة في هذه العلة أم لا) فمضي ابن هشام و توصل الى ذلك الرجل الذى نصب الحجر فاستقام بمكانه بعد ان عجز عن ذلك من تصدى لنصبه، و ان ابن هشام تبعه حتى خرجا بحيث لا يراهما أحد فالتفت اليه الرجل و قال له:

هات ما معك، يقول ابن هشام: فناولته الرقعة فقال من غير ان ينظر اليها:

قل له لا خوف عليك في هذه العلة، و يكون ما لا بد منه بعد ثلاثين سنة، قال:

فوقع علي الزمع‏ «3» حتى لم أطق حراكا و تركني و انصرف، قال ابو القاسم: فحضر و أعلمني بهذه الجملة. و يذكر بعض من ترجم له في نهاية الحديث صحة ما اخبر به ذلك الرجل بعد ثلاثين سنة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(3) زمع زمعا من باب تعب: دهش.

ص:11

و اخبرنا به أيضا الحسين بن عبيد اللّه (4) عن ابى غالب احمد بن.

مات المترجم له سنة 369 كما في الخلاصة للعلامة ص 17 و قيل انه مات سنة 368 كما في رجال الشيخ و بمقتضى حديث القطب الراوندي تكون وفاته رحمة اللّه عليه سنة 367 هج و هو الأظهر و يمكن أن يكون ما في الخلاصة تصحيف تسع بسبع و يكون ما في رجال الشيخ من سهو القلم، و قبره في الرواق الكاظمي و بجنبه- قبر تلميذه الشيخ المفيد رحمه اللّه و هو مزار معروف يتبرك به.

الحسين بن عبيد اللّه بن ابراهيم الغضائري يكنى أبا عبد اللّه قال عنه الذهبي (.. شيخ الرافضة يروى عن الجعابي، صنف كتاب يوم الغدير كان يحفظ شيئا كثيرا و ما ابصر) «1» و ترجمه النجاشي بقوله «.. شيخنا رحمه اللّه له كتب، ثم ذكر كتبه و قال: أجازنا جميعها و جميع رواياته عن شيوخه» «2» و قال عنه الشيخ في رجاله: «كثير السماع عارف بالرجال و له تصانيف ذكرناها في الفهرست» «3» سمعنا منه و أجاز لنا بجميع رواياته» و قال عنه العلامه في الخلاصة:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(1) ميزان الاعتدال ج 1 ص 224 و لسان الميزان ج 2 ص 297.

(2) رجال النجاشى ص 51.

(3) لم نعثر على ترجمته في الفهرست المطبوع في النجف و من الغريب ما قاله المعلق على رجال الشيخ في هذا المقام (لم يذكر هذا الاسم فيما بايدينا من نسخ الفهرست و لا ذكر احد من ارباب المعاجم ان الشيخ ذكره في الفهرست و لعل ذلك صدر منه رحمه اللّه سهوا) اقول: و كان من الجدير به أن لا يقول ذلك مصرا و يحكم به قاطعا اذ ان هناك ما يؤيد وجود الترجمة في نسخة الشيخ من الفهرست و ذلك ما ذكره العلامة الحسن بن داود الحلى في رجاله حيث ذكر ترجمته في الجزء الاول فقال: (الحسين ابن عبيد اللّه بن ابراهيم الغضائرى أبو عبد اللّه لم جش جخ ست) إلخ و ايد صحة ما في رجال ابن داود ما نقله عنه السيد التفريشى في نقد الرجال ص 106 قال في المقام:

(و كذا ذكر- د- راويا عن الفهرست) كما انه يوجد من اصحاب المعاجم من نقل-- ذلك عن نسخة الفهرست كابن حجر فقد ذكر في كتابه لسان الميزان ج 2 ص 297 قال بعد نقله قول الذهبى ما لفظه: و قد ذكره الطوسى في رجال الشيعة و مصنفيها و بالغ في الثناء عليه و سمى جده ابراهيم و قال: كان كثير الترحال كثير السماع خدم العلم و كان حكمه انفذ من حكم الملوك و له كتاب (أدب العاقل و تنبيه الغافل) في فضل العلم و له كتاب (كشف التمويه و النوادر في الفقه و الرد على المفوضة) و كتاب مواطى امير المؤمنين) و (كتاب فضل بغداد) و «الكلام على قول على خير هذه الامة بعد نبيها» ثم نقل بعد ذلك قول النجاشى و سماه ابن النجاشى كما هى عادته الجارية في لسانه، و لم يكن المعلق أول من نبه على ذلك بل قد سبقه الى التنبيه كل من السيد ميرزا محمد في منهج المقال و الشيخ ابو على الحائرى في منتهى المقال و الشيخ المامقانى في تنقيح المقال حيث نهوا جميعا على ذلك فقد قال الميرزا محمد في رجاله المذكور ص 114 (و لم اجد في النسخ التى رأيت من الفهرست شيئا من ذلك) و تعقبه الوحيد البهبهانى رحمه اللّه في تعليقته عليه فقال: قوله و لم اجد الخ قال المحقق البحرانى:

لعل ترجمته كانت موجودة في مسودته ثم سقطت من قلم النساخ فانا قد تتبعنا من نسخه ما تيسر لنا الوقوف عليه، و قال ابو على الحائرى في المنتهى ص 111 (و لم أجده في الفهرست) و قال المامقانى في التنقيح ج 1 ص 333 و هذا غريب فان نسخ الفهرست خالية عن ذكر الرجل اه.

ص:12

 (شيخ الطائفة سمع الشيخ الطوسي منه و أجاز له جميع رواياته) «4» و كان من ثقات اصحابنا و أجلائهم في الحديث و الفقه، و كانت له مكانة مرموقة بين اهل زمانه و كان حكمه أنفذ من حكم الملوك كما ذكر ذلك الشيخ الطوسي رحمه اللّه، له كتب و مصنفات منها: كتاب كشف التمويه و العمه، و كتاب التسليم على امير المؤمنين عليه السلام بامرة المؤمنين و كتاب تذكر العاقل و تنبيه الغافل في فضل العلم و كتاب‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(4) ص 26.

ص:13

محمد الزراري (5) و ابى محمد هارون بن موسى.

عاد الأئمة و ما شذ على المصنفين من ذلك و كتاب البيان في حياة الرحمن و كتاب النوادر في الفقه و كتاب مناسك الحج و كتاب مختصر مناسك الحج و كتاب يوم الغدير و كتاب الرد على الغلاة و المفوضة و كتاب سجدة الشكر و كتاب مواطن أمير المؤمنين عليه السّلام و كتاب في فضل بغداد و كتاب في قول امير المؤمنين عليه السلام ألا أخبركم بخير هذه الامة.

روى عن جماعة كأبي غالب الزراري و قد قرأ عليه سائر كتبه و رواياته عدة دفعات كما حدّث بذلك عن نفسه‏ «1» و عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبرى و أبى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه. و ابى عبد اللّه احمد بن ابى رافع الصيمري.

و ابى المفضل الشيباني و أبى محمد الحسن بن حمزة العلوي الطبري و ابي جعفر محمد بن الحسين البزوفرى و احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد و اضرابهم و روى عنه جماعة منهم الشيخ الطوسي و الشيخ النجاشي و غيرهما.

مات رحمه اللّه في النصف من شهر صفر سنة 411 هج، و هو غير ابن الغضائرى المصنف لكتاب الرجال المعروف بنسبته اليه (رجال ابن الغضائرى) فان ذاك ولد هذا و اسمه احمد.

هو أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين‏ «2»

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(1) الفهرست ص 56.

(2) كان اعين غلاما روميا اشتراه رجل من بنى شيبان من حلب فرباه و تبناه و احسن تاديبه فحفظ القرآن و عرف الأدب فخرج أديبا بارعا، فقال له مولاه:

استلحقك؟ فقال: لا، لولائى منك احب الى من النسب، فلما كبر قدم عليه ابره من بلاد الروم و كان راهبا اسمه سنسن- و ذكر أنه من غسان ممن دخل بلاد الروم-- في أول الإسلام، و قيل انه كان يدخل بلاد الإسلام بأمان فيزور ابنه اعين ثم يعود الى بلده.

ص:14

ابن سنسن الشيبانى، أبو غالب الزرارى نسبة الى زرارة بن اعين من اصحاب الامامين الباقر و الصادق عليهما السّلام و لم يكن زرارة جده من جهة الأدب بل كان ينتسب اليه من جهة أمه و ذلك ان أم جد جده الحسن بن الجهم كانت بنت عبيد بن زرارة فقد قال المترجم له في رسالته‏ «2» (و كانت أم الحسن بن الجهم ابنة عبيد ابن زرارة و من هذه الجهة نسبنا الى زرارة و نحن ولد بكير، و كنا قبل ذلك نعرف بولد الجهم ... و اول من نسب منا الى زرارة جدنا سليمان نسبه اليه سيدنا ابو الحسن علي بن محمد صاحب العسكر عليه السّلام، و كان اذا ذكره في توقيعاته الى غيره قال: «الزراري» تورية عنه و سترا له، ثم اتسع ذلك و سمينا به، و كان عليه السلام يكتابه في أمور له بالكوفة و بغداد «3» اه.

كان مولده ليلة الاثنين لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر سنة 285 و مات ابوه محمد بن محمد بن سليمان في حياة جد ابيه محمد بن سليمان عن نيف و عشرين سنة و كان عمر المترجم له آنذاك خمس سنين و اشهر و على هذا تكون وفاة ابيه في حدود سنة 290 و تكون ولادته قبل سنة 270 فرعاه بعد ابيه جده محمد بن سليمان‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(2) نفائس المخطوطات المجموعة الثانية ص 59.

(3) ورد في الفهرست للشيخ الطوسى ص 55 و في الخلاصة للعلامة ص 10 أن مبدأ التسمية بالزراري انما كان من الامام ابى محمد الحسن العسكرى عليه السلام لأبي طاهر محمد بن سليمان جد ابى غالب المترجم له و ذلك يخالف ما في الرسالة المذكورة و الظاهر أن ما ورد فيها هو الصحيح، و يظهر مما رواه الحجة المجلسى رحمه اللّه في البحار ج 13 ص 87 شان هذا الرجل و سمو مكانته.

ص:15

و روى عنه المترجم له بعض حديثه كما انه اسمعه من عبد اللّه بن جعفر الحميرى حين دخل الكوفة في سنة 297 و عمره يومئذ اثنا عشر سنة و شهور، و قد كان جده محمد بن سليمان حين اخرجه من الكتّاب جعله في البزازين عند ابن عمه الحسين ابن علي بن مالك و كان أحد فقهاء الشيعة و زهادهم و في تلك المدة سمع من جعفر ابن محمد بن مالك الفزاري البزاز و اختص به حتى عبر عنه في رسالته بقوله (و كان كالذى رباني).

كان المترجم له من بيت كلهم من الاعلام و رواة الحديث على اختلاف ايامهم قال ابو عبد اللّه بن الحجاج رحمه اللّه- و كان من رواة الحديث و قد روى عنه المترجم له- انه قد جمع من روى الحديث من آل اعين فكانوا ستين رجلا.

اما مكانة المترجم له عند الطائفة فحسب القارئ قول النجاشي فيه‏ «4» (و كان ابو غالب شيخ العصابة في زمنه و وجههم) و قول الشيخ الطوسي في الفهرست ص 56 (و كان شيخ اصحابنا في عصره و استادهم و ثقتهم) و قوله الآخر في رجاله ص 443 (جليل القدر كثير الرواية ثقة) و قول العلامة الحلي في الخلاصة ص 10 (و كان شيخ اصحابنا في عصره و استادهم و فقيههم- و نقيبهم- خ ل-) و قول الشيخ ابن داود الحلي في رجاله (مخطوط) في الجزء الاول: (جليل القدر كثير الرواية كان شيخ اصحابنا في عصره و استادهم و بقيتهم الخ) و قول النراقى في شعب المقال ص 37 (ثقة وجه شيخ اصحابنا في عصره) و قول ابن شهرآشوب في معالم العلماء ص 15 (و كان شيخ اصحابنا في عصره) كان المترجم له ينزل بغداد و كان يجتمع احيانا بابي القاسم الحسين بن روح النوبختي (سفير الناحية المقدسة)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(4) رجال النجاشى ص 61.

ص:16

كما كان يجتمع بالكوفة حين وجوده بها بصاحب الشيعة و كبيرهم ابى جعفر محمد ابن احمد الزجوزحي رحمه اللّه و كان له كالعم او الوالد لما يوليه من عنايته و رعايته كما حدّث هو بذلك‏ «5».

و ورد في معالم العلماء ص 15 انه نزيل بغداد و قطن بالري، و لم نقف على تصريح من غيره بذلك كما لم نجد شواهد تدل عليه. أخذ الحديث عن جماعة من اعلام الطائفة كأبي جعفر محمد بن الحسين بن علي بن مهزيار الاهوازي، و عن عم ابيه علي بن سليمان، و عن خال ابيه محمد بن جعفر الرزاز، و عن ابي الحسن محمد بن أحمد بن داود، و عن ابي طالب الانباري، و عن ابي جعفر احمد بن محمد ابن لاحق الشيباني و عن ابي عبد اللّه بن الحجاج و عن ابى جعفر محمد بن يعقوب الكليني و هو ارفعهم شأنا رحمهم اللّه اجمعين، و ورد في انساب السمعاني‏ «6» سماعه الحديث عن ابى بكر محمد بن القاسم الانباري، أما من سمع منه الحديث و روى عنه فهم كثير اشهرهم صيتا الشيخ المفيد و الحسين ابن عبيد اللّه الغضائري و هارون بن موسى التلعكبري و قد سمع منه هذا في سنة 340 و ذكر السمعانى في كتابه ان القاضى ابا القاسم التنوخي روى عنه. توفي رحمه اللّه في جمادى الأوّل سنة 368 قال تلميذه الحسين بن عبيد اللّه الغضائرى (و توفي احمد بن محمد الزرارى الشيخ الصالح رحمه اللّه في جمادى الاولى سنة 368 و توليت جهازه و حملته الى مقابر قريش على صاحبها السلام ثم الى الكوفة و انفذت ما اوصى بانفاذه و اعانني على ذلك هلال بن محمد رضي اللّه عنه) «7».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(5) البحار ج 13 ص 88.

(6) انساب السمعانى ظهر الورقة 272.

(7) منتهى المقال ص 43 و تنقيح المقال ج 1 ص 94.

ص:17

التلعكبري (6) و ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه.

له تصانيف منها: كتاب التأريخ و لم يتمه، كتاب دعاء السفر، كتاب الافضال، كتاب مناسك الحج كبير، كتاب مناسك الحج صغير، كتاب الرسالة الى حفيده ابي طاهر محمد بن عبيد اللّه بن ابي غالب أحمد «المترجم له‏ «1»» المولود لثلاث خلون من شوال سنة 352 هج.

هارون بن موسى بن احمد بن سعيد «2» التلعكبرى‏ «3» من بني شيبان يكنى ابا محمد «4» قال الشيخ الطوسي عنه: (جليل القدر عظيم المنزلة واسع الرواية عديم النظير روى جميع الاصول و المصنفات‏ «5» و قال‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(1) لعبيد اللّه هذا ترجمة في تاريخ بغداد ج 10 ص 378 قال عنه الخطيب: ابو العباس الكاتب يعرف بالزرارى كان اديبا شاعرا ... حدث عنه القاضى التنوخى و قال انشدنى ابو العباس الزرارى لنفسه.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لى صديق قد صيغ من سوء عهد |  | و رمانى الزمان فيه بصد |
| كان وجدى به فصار عليه‏ |  | و ظريف زوال وجد بوجد |

 (2) قال العلامة في إيضاح الاشتباه ص 102 (هارون بن موسى بن احمد بن سعيد- بالياء- بن سعيد- بالياء أيضا.

(3) قال العلامة في إيضاح الاشتباه ص 102 (التلعكبرى بالتاء المنقطة و اللام المشددة و العين المهملة المضمومة و الكاف الساكنة و الباء المنقطة تحتها نقطة المضمومة و الراء) و قال ابن الاثير في اللباب ج 1 ص 179 بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها و سكون اللام و قيل بتشديدها و هو الأصحّ و ضم العين المهملة و سكون الكاف و فتح الياء الموحدة و في آخرها الراء.

(4) ذكر الشيخ يوسف البحرانى في لؤلؤة البحرين ان كنيته «ابا أحمد» و لم نعثر على من قالها غيره.

(5) رجال الشيخ الطوسى ص 516.

ص:18

النجاشي‏ «5»: «كان وجها في اصحابنا ثقة معتمدا لا يطعن عليه ... كنت احضر في داره مع ابنه ابي جعفر و الناس يقرءون عليه) و وصفه العلامة الحلي‏ «6» بقوله:

(جليل القدر عظيم المنزلة واسع الرواية عديم النظير ثقة وجه اصحابنا معتمد عليه لا يطعن عليه في شي‏ء) و ذكر الذهبي في ميزانه‏ «7» بانه سمع ابا القاسم البغوى و ابا بكر الباغندى، و قال عنه: راوية للمناكير رافضي .. قلّ من روى عنه. و تبعه في ذلك ابن حجر في لسانه‏ «8» و سماه السيد فضل اللّه الراوندى‏ «9» بشيخ الاصحاب.

و الذى يلفت النظر في كلمات هؤلاء الاعلام قول الشيخ الطوسي: روى جميع المصنفات و الاصول. و الباحث في رجال الشيخ في باب من لم يرو عنهم عليهم السّلام ربما استلفت نظره ظاهرة تؤيد مقالة الشيخ في حق هذا الرجل. و تلك هي رواية المترجم له و سماعاته للأصول و المصنفات و مرويات الشيوخ و بيان نوع التحمل في الحديث فتارة يكون سماعا و اخرى رواية باجازة و طورا بهما معا و قد لاحظناه انه يذكر في غالب سماعاته سنة السماع و مكانه احيانا، و قل ان نجد له سماعا بدون اجازة، و قد اقتطفنا من ذلك نبذة للتدليل على صحة قول الشيخ رحمه اللّه و مطابقته للواقع، فمن ذلك انا وجدنا المترجم له سمع في سنة 315 و فيما بعدها من محمد بن الحسين ابن حفص الخثعمي الاشناني و له منه اجازة.

و في سنة 318 سمع من يحيى بن زكريا المعروف بالكنجي و كان عمر يحيى‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(5) رجال النجاشى ص 308.

(6) الخلاصة 87.

(7) ميزان الاعتدال ج 2 ص 543.

(8) لسان الميزان ج 6 ص 182.

(9) إيضاح الاشتباه ص 102.

ص:19

يوم لقيه أكثر من 120 سنة (و يحيى هذا لقي الامام العسكرى عليه السّلام).

و في سنة 322 و فيما بعدها الى سنة 325 سمع من محمد بن احمد بن محمد بن عبد اللّه بن ابي الثلج الكاتب و له منه اجازة، و احمد بن محمد بن ابي الغريب الضبي و له منه اجازة.

و في سنة 323 و ما بعدها سمع من الحسن بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد ابن زيد بن علي بن الحسين العلوى و كان ينزل بالرميلة ببغداد و له منه اجازة، و فيها سمع من محمد بن همام البغدادى و له منه اجازة.

و في سنة 324 سمع من محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي المعروف بالسوداني و له منه اجازة.

و في سنة 325 سمع من علي بن محمد بن يعقوب الصيرفي الكسائي و عيسى ابن جعفر بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر العلوى المعروف بابن الرضا و محمد بن احمد بن الحسين الزعفراني العسكرى و له منهم جميعا اجازة.

و في سنة 326 سمع من حيدر بن شعيب بن عيسى الطالقاني، و عبد العزيز ابن عبد اللّه بن يونس الموصلي الاكبر و له منهما اجازة و سمع فيها من عبد العزيز بن اسحاق بن جعفر الزيدى و سمع فيها و فيما بعدها من علي بن حاتم بن ابي حاتم القزويني و له منه اجازة.

و في سنة 327 سمع من الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد اللّه ابن الحسين بن علي بن الحسين و سماعه من هذا الرجل مروياته و مصنفاته كان الى سنة 355.

و في سنة 328 سمع من احمد بن محمد بن يحيى الفارسي و خرج الى قزوين‏

ص:20

و ليس له منه اجازة، و سمع فيها و ما بعدها من احمد بن القاسم بن ابي بن كعب و جعفر بن علي بن سهل بن فروخ الدقاق الدورى الحافظ و له منهما اجازة و فيها سمع من الحسن بن محمد بن حمزة بن علي بن عبد اللّه المرعشى الطبرى و محمد بن جعفر ابن محمد المعروف بأبى قيراط و محمد بن العباس بن علي بن مروان المعروف بابن الحجام و الحسين بن محمد بن الفرزدق المعروف بالقطيعى و سلامة بن محمد بن اسماعيل الارزني و له منهم جميعا اجازة.

و في سنة 329 سمع من علي بن الحسن بن القاسم القشيري الخزاز المعروف بابن الطبال و محمد بن علي بن معمر الكوفي صاحب الصبيحي و له منه اجازة، و علي بن الحسين بن بابويه قال عنه: سمعت منه في السنة التي تهافتت فيها الكواكب و قد دخل بغداد فيها، و له منه اجازة.

و في سنة 330 سمع من محمد بن احمد بن مخزوم المقرى و محمد بن الحسين بن سعيد بن عبد اللّه الطبري و له منهما اجازة، و سمع فيها من يزيد بن محمد بن جعفر المعروف بابن ابي الياس الكوفي و قال عنه قدم علينا بغداد و نزل في نهر البزازين.

و في سنة 331 سمع من أحمد بن النضر بن سعيد الباهلي المعروف بابن ابي هراسة و له منه اجازة.

و في سنة 332 سمع من العباس بن علي بن جعفر بن عبد اللّه المحمدي و علي ابن حبشي بن قوني الكاتب سمع منه الى وقت وفاته و له منهما اجازة.

و في سنة 333 سمع من علي بن الحسن بن الحجاج و قال عنه: سمعت منه بالكوفة في الجامع، و ليس له منه اجازة، و سمع فيها و ما بعدها من احمد بن محمد بن السري المعروف بابن ابي دارم و له منه اجازة.

ص:21

و في سنة 335 سمع من احمد بن العباس النجاشي الصيرفي المعروف بابن الطيالسي و له منه اجازة.

و في سنة 337 سمع من الحسن بن ابراهيم بن عبد الصمد الخزاز الكوفى و ليس له منه اجازة.

و في سنة 340 سمع من جعفر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبيد اللّه بن موسى بن جعفر الموسوي العلوى المصرى و أحمد بن علي بن مهدى بن صدقة ابن هشام البرقى الأنصاري و كان سماعه منهما بمصر و له منهما اجازة و فيها سمع من ابى غالب الزرارى و محمد بن علي بن الفضل بن تمام الدهقان و له من الثاني اجازة و سمع فيها من ابى جعفر السقاء الاحول المنجم (و كان ممن لقي الرضا عليه السّلام) اجتمع به المترجم له بدسكرة الملك و وصف له الرضا عليه السّلام و حكى له حكايته، و سمع فيها من حيدر بن نعيم السمرقندى و له منه اجازة.

و في سنة 341 سمع من عبيد اللّه بن محمد بن الفضل بن هلال الطائي سمع منه بمصر و له منه اجازة و قال عنه: أنه كان يروى كتاب الحلبي النسخة الكبيرة.

و في سنة 344 سمع من الحسن بن محمد بن الحسن السكونى الكوفى سمع منه في داره بالكوفة و ليس له منه اجازة.

و في سنة 345 سمع من محمد بن بكران بن حمدان النقاش و له منه اجازة.

و في سنة 360 سمع من عبيد اللّه بن محمد بن عائد الحلال و جعفر بن محمد بن ابراهيم بن موسى بن جعفر العلوى الحبرى و له منهما اجازة.

و في سنة 365 سمع من احمد بن جعفر بن سفيان البزوفرى و له منه اجازة و فيها سمع من الحافظ ابن عقدة الزيدى و له منه اجازة.

ص:22

و ابى عبد اللّه احمد ابن ابى رافع الصيمري (7):::.

و في سنة 370 سمع من احمد بن جعفر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ابن موسى بن جعفر العلوى الحيرى و من سهل بن أحمد بن عبد اللّه بن سهل الديباجي و له و لابنه منه اجازة.

و قد ذكر النجاشي ان له كتبا و ذكر منها كتابه الجوامع في علوم الدين و جاء في لسان ابن حجر ان اسمه (الجوارح في علوم الدين) و انت خبير بأن هذا التركيب لا يتم و هو تصحيف عن سوء قصد كما هي عادته.

مات المترجم له رحمه اللّه في ربيع الآخر سنة 385

احمد بن ابراهيم بن ابى رافع بن عبيد بن عازب اخي البراء بن عازب الأنصاري يكنى ابا عبد اللّه الصيمرى‏ «1» اصله من الكوفة و سكن بغداد قال عنه النجاشى‏ «2» (كان ثقة في الحديث صحيح الاعتقاد) و قال الطوسي‏ «3» و العلامة «4» (ثقة في الحديث صحيح العقيدة) و قال هارون بن موسى التلعكبرى‏ «5»:

(كنا نجتمع و نتذاكر فروى عني و رويت عنه و أجاز لي جميع رواياته) روى عنه‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(1) الصيمرى بفتح الصاد المهملة و سكون الياء المثناة من تحت و فتح الميم- و قد تضم و الفتح افصح- و كسر الراء المهملة بعدها و الياء المثناة من تحت، نسبة الى صيمر بلدة بين ديار خوزستان و ديار الجبل و هى مدينة بمهرجان قذف، أو الى صيمر نهر بالبصرة عليه قرى عامرة، أو الى صيمرة بلدة على خمس مراحل من دينور بينها و بين همذان من بلاد العجم ينسب اليها الجبن الصيمري، او الى صيمرة ناحية بالبصرة على قم نهر معقل عبد اهلها رجلا يقال له ابن الشباس فادعى عندهم انه إله فاستخف عقولهم بترهات فانقادوا اليه و عبدوه، راجع معجم البلدان ج 5 ص 406.

(2) رجال النجاشى ص 61.

(3) الفهرست ص 56.

(4) الخلاصة ص 10.

(5) رجال الشيخ الطوسى ص 445.

ص:23

و أبى المفضل الشيباني (8) و غيرهم كلهم عن محمد بن يعقوب الكليني.

الشيخ المفيد و الحسين بن عبيد اللّه الغضائرى و أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر و ابن عزور له كتب منها: كتاب الكشف فيما يتعلق بالسقيفة، كتاب الاشربة ما حلّل منها و ما حرم، كتاب الفضائل، كتاب الضياء «6» في تأريخ الأئمة، كتاب السرائر و هو مثالب، كتاب النوادر و هو كتاب حسن.

محمد بن عبد اللّه بن محمد بن عبيد اللّه بن البهلول بن همام بن المطلب بن همام بن بحر بن مطر بن مرة الصغرى بن همام ابن مرة بن ذهل بن شيبان‏ «1» يكنى ابا المفضل‏ «2» الكاتب ولد سنة 297 هج، أصله من الكوفة و نزل بغداد فسمع بها من الشيوخ كثيرا و كان اول سماعه الصحيح سنة 306.

أما من سمعهم و تحمل عنهم فهم عند الخطيب‏ «3»: ابن جرير الطبرى و محمد بن العباس اليزيدى، و الباغندى، و عبد اللّه بن محمد البغوى و ابو بكر بن أبى داود، و محمد بن الحسين الاشنانى و عبد اللّه بن ابي سفيان الموصلي، و محمد بن القاسم بن زكريا المحاربى و عن خلق كثير من المصريين و الشاميين و الجزريين و أهل الثغور معروفين و مجهولين.

و أما عند مشايخنا رحمهم اللّه: فقد ورد في فهرست الشيخ في مواضع متفرقة أنه يروي عن ابن بطة و عن حميد بن زياد، و في هذه المشيخة عن محمد بن يعقوب و عن‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(6) في رجال النجاشى المطبوع ص 62 (الصفاء) و كذا في اللؤلؤة.

(1) راجع رجال النجاشى ص 281 و تاريخ بغداد ج 5 ص 467 و لسان الميزان ج 5 ص 231.

(2) ورد أن كنيته (ابا الفضل) كما في لسان الميزان.

(3) تأريخ بغداد ج 5 ص 466.

ص:24

محمد بن جعفر الرزاز و غيرهم كثير.

أما من أخذ عنه من الاعلام و سمع منه الحديث فهم خلق كثير سنذكر بعضا منهم فيما يأتى إن شاء اللّه.

و قد كانت للمترجم له رحلات في طلب الحديث كان منها رحلته الى مصر و الشام و قد ذكر بعض مترجميه أنه سافر في طلب الحديث عمره، و قد اكثر الثقة الجليل علي بن محمد الخزاز من ذكره مترحما عليه في كتابه كفاية الأثر و يظهر عنه أنه شيخه‏ «4»، و قد اختلف اصحابنا و غيرهم في مدحه و قدحه فقد قال الخطيب:

و كان يروى غرائب الحديث و سؤالات الشيوخ فكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني ثم بان كذبه فمزقوا حديثه و أبطلوا روايته، و كان بعد يضع الأحاديث للرافضة و يملي في مسجد الشرقية، .. و قال أيضا: سمعت الازهري ذكر أبا المفضل فأساء ذكره و الثناء عليه ثم قال: و قد كان يحفظ ...

و قال ابو الحسن الدارقطني: أبو الفضل يشبه الشيوخ. و قال القاضي ابو العلاء الواسطي كان ابو المفضل حسن الهيئة جميل الظاهر نظيف اللبسة و سمعت الدارقطني سئل عنه فقال: يشبه الشيوخ، سألت حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق عن ابى المفضل فقال: كان يضع الحديث و قد كتبت عنه و كان له سمت و وقار و قال الأزهرى: .. و كان معه فروع فوائد قد خرّجها في مائة جزء فيها سؤالات كل شيخ‏ «5»

و قال العماد الحنبلي: حدث ببغداد عن محمد بن جرير الطبرى و الكبار لكنه‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(4) راجع تعليقة الوحيد البهبهانى على منهج المقال- فصل الكنى-.

(5) تأريخ بغداد ج 5 ص 46- 47.

ص:25

كان يضع الحديث للرافضة فترك‏ «6».

و كان الدارقطني انتخب عليه و كتب الناس بانتخابه على ابى المفضل سبعة عشر جزءا و قال ابو ذر الهروى: كتبت عنه في المعجم للمعرفة و لم اخرّج عنه في تصانيفي شيئا و تركت الرواية عنه لأني سمعت الدارقطني يقول: كنت أتوهمه من رهبان هذه الامة و سألته الدعاء لي فتعوذ باللّه من الحور بعد الكور، و قال ابو ذر: يعني سبب ذلك انه قعد للرافضة و أملى عليهم أحاديث ذكر فيها مثالب الصحابة «7».

و أما اصحابنا فقد قال عنه النجاشي‏ «8» بعد ان ذكر اسمه و ساق نسبه الى شيبان (و كان في أول امره ثبتا ثم خلط، و رأيت جل اصحابنا يغمزونه و يضعفونه ... رأيت هذا الشيخ و سمعت منه كثيرا ثم توقفت عن الرواية عنه‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(6) شذرات الذهب ج 3 ص 126.

(7) لقد ظهر جليا للقارئ ميزان الجرح و التعديل عند القوم، و انهم إذا لم يعجبهم مذهب الرجل تحاملوا عليه و رموه بمثل ما مر.

(8) رجال النجاشى ص 282 و قد ذكر الحجة الشيخ آقا بزرگ الطهرانى سلمه اللّه في الذريعة ج 1 ص 316 (و لما كانت ولادة النجاشي سنة 372 و كان عمره يوم وفاة ابى المفضل خمس عشرة سنة احتاط أن يروى عنه بلا واسطة، بل كان يروى عنه بالواسطه كما صرح به- ثم ذكر مقالة النجاشى الآنفة الذكر- فلا وجه حينئذ لدعوى أن توقف النجاشى كان لغمز في ابى المفضل. اقول: الاظهر من ذلك انه انما كان لا يروى عنه الا بواسطة لأن ابا المفضل كان في أول امره ثبتا ثم خلط كما ذكر ذلك النجاشى، و حيث لم يدرك ايامه الأولى احتاج الى ان يروى عنه بواسطة يمكن أن تروى عنه ايام كان ثبتا و قبل ان يخلط.

ص:26

الا بواسطة بيني و بينه.

و قال عنه شيخ الطائفة في الفهرست ص 166 بعد ذكر اسمه و اسم أبيه و جده:

كثير الرواية حسن الحفظ غير أنه ضعّفه جماعة من اصحابنا. و قال عنه في الرجال ص 511 كثير الرواية الا انه ضعفه قوم.

و نظرا للتفاوت في لفظ الترجمة بين الشيخ و النجاشي فقد بنى ابن شهرآشوب على التعدد فذكره مرتين و كذا العلامة الحلي في الخلاصة بنى أيضا على تعدد الرجل فذكره مرتين في القسم الثانى معتمدا في الأولى قول النجاشي السابق الذكر و في الثانية قول الشيخ الآنف الذكر و أغرب من هذا ما صنعه التقي الحسن بن داود في رجاله حيث ذكره مرة في الممدوحين معتمدا قول شيخ الطائفة في رجاله و مرتين في المجروحين معتمدا في الاولى كلام النجاشي و في الثانية كلام الشيخ في الفهرست و ابن الغضائرى:

و قد قال النجاشى في رجاله: له كتب كثيرة منها: كتاب شرف التوبة، كتاب مزار أمير المؤمنين عليه السّلام، كتاب مزار الحسين عليه السّلام كتاب فضائل عباس بن عبد المطلب، كتاب الدعاء، كتاب من روى حديث غدير خم، كتاب رسالة في التقية و الاذاعة كتاب من روى عن زيد بن علي بن الحسين عليهما السّلام كتاب فضائل زيد، كتاب الشافي في علوم الزيدية، كتاب اخبار ابى حنيفة كتاب القلم. و ورد في الفهرست: كتاب الولادات الطيبة الطاهرة، كتاب الفرائض. و زاد ابن شهرآشوب‏ «9» له كتاب افضل اهل البيت في الحال و نعت اكملهم في الحال و البال، الأمالي كبيرة، المقنعة، القنوت، توفي في 29 شهر ربيع الآخر سنة 387 هج.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(9) معالم العلماء ص 129 ط ايران.

ص:27

و اخبرنا به أيضا احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر «9» عن احمد بن ابي رافع.

احمد بن عبد الواحد بن احمد البزاز المعروف بابن عبدون‏ «1» و بابن الحاشر «2» يكنى ابا عبد اللّه.

قال عنه شيخ الطائفة في رجاله ص 450: «كثير السماع و الرواية سمعنا منه و اجاز لنا بجميع ما رواه مات سنة ثلاث و عشرين و اربعمائة» و النجاشى في رجاله ص 64: «ابو عبد اللّه شيخنا المعروف بابن عبدون له كتب ... و كان قويا في الادب قد قرأ كتب الأدب على شيوخ أهل الادب، و كان قد لقي ابا الحسن علي بن محمد القرشى المعروف بابن الزبير و كان علوا «3» في الوقت» «4» له كتب ذكرها النجاشي منها: أخبار السيد ابن محمد، كتاب تاريخ كتاب تفسير خطبة فاطمة الزهراء عليها السّلام معربة، كتاب عمل الجمعة، كتاب الحديثين المختلفين. و يظهر من الشيخ في الفهرست ص 28 أن لابن عبدون كتابا آخر اسمه الفهرست و قد نقل عنه في ترجمة ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي صاحب المصنفات الكثيرة.

و ترجمه التقي الحسن بن داود في رجاله في موضعين فقال عنه في الاول:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(1) رجال النجاشى ص 64.

(2) رجال الشيخ ص 450.

(3) و في نسخة النجاشى المطبوعة في بمباى (غلوا) و هو وهم.

(4) قال الحجة الشيخ آغا بزرگ سلمه اللّه (يعنى كان ابن الزبير وقت اللقاء عاليا في السن، و قال الشيخ الطوسى في رجاله في ترجمة ابن الزبير: إنه مات ببغداد سنة 348 و قد ناهز مائة سنة و دفن بمشهد أمير المؤمنين (ع) و بين موتهما كما في التاريخين المذكورين خمسة و سبعون سنة و لو كان اللقاء في اوائل شباب ابن عبدون فيصير عمره قرب نيف و تسعين سنة) لاحظ مصفى المقال ص 18.

ص:28

 (شيخنا المعروف بابن عبدون كان عالما بالأدب) و في الثاني بعنوان أحمد بن عبدون: (يعرف بابن الحاشر بالحاء المهملة و الشين المعجمة أبو عبد اللّه كثير الرواية لم، ست، سمعنا منه و اجاز لنا. اه، و قد سها قلمه الشريف في نقله هنا عن الفهرست إذ انه غير موجود فيه، و كأنه أراد قدس اللّه نفسه الزكية ان يذكر كتاب الشيخ الآخر- الرجال- برمزه (جخ) فسها قلمه و كتب بدله (ست) و ذكره العلامة في الخلاصة فقال عنه: أحمد بن عبد الواحد بن احمد البزاز بالزاي قبل الالف و بعده، أبو عبد اللّه ثم ذكر قول النجاشي و الشيخ في كنيته.

و قال عنه المجلسي في الوجيزة: المعروف بابن عبدون حسن و يعد حديثه صحيحا.

توفي كما سبق في قول الشيخ سنة 423 هج و قد روى عن احمد بن ابي رافع الصيمري و عن ابى الحسين عبد الكريم بن عبد اللّه بن نصر بتنيس- بتفليس خ ل- و عن ابي طالب الأنبارى، و عن ابي محمد الحسن بن محمد بن حمزة بن علي بن عبد اللّه الطبري الحسيني و كان سماعه منه سنة 354 على ما ذكره الشيخ في رجاله ص 465 أو في سنة 356 كما في الفهرست ص 77، و أيضا روى عن ابي علي محمد بن احمد بن الجنيد، و عن ابى غالب الزرارى، و عن جعفر بن محمد بن قولويه و عن ابى عبد اللّه الحسين بن علي بن شيبان القزويني سماعا منه سنة 350، و عن ابى بكر الدوري، و عن ابي بكر بن الجعابى، و عن أبي الحسن منصور بن علي القزاز بدار القز، و عن محمد بن ابراهيم بن يوسف الكاتب- و هذا كان فقيها على مذهب الامامية و مذهب الشافعية- فقد قال عنه المترجم له: هو ابو بكر الشافعي مولده سنة 281 بالحسينية و كان يتفقه على مذهب الشافعي في الظاهر و يرى رأي الشيعة الامامية في الباطن و كان فقيها على المذهبين. و يروي أيضا عن محمد بن احمد بن داود القمى المتوفي‏

ص:29

و ابي الحسين عبد الكريم بن عبد اللّه بن نصر البزاز «10» بتنيس و بغداد عن ابى جعفر محمد ابن يعقوب الكليني جميع مصنفاته و احاديثه سماعا و اجازة ببغداد بباب الكوفة بدرب السلسلة سنة سبع و عشرين و ثلاثمائة.

[علي بن ابراهيم بن هاشم القمي‏]

و ما ذكرته عن علي بن ابراهيم بن هاشم «11» فقد رويته.

سنة 378 و عن الحسين بن علي بن سفيان البزوفري، و عن الحسين بن احمد ابن شيبان القزويني، و عن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفى، و عن علي ابن هلال المهلبي.

عبد الكريم بن عبد اللّه بن نصر- النضر خ ل- البزاز يكنى ابا الحسين من مشايخ أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر، و من تلاميذ ثقة الإسلام الكليني رحمه اللّه.

لم نقف على من ترجمه ترجمة مستقلة و لقد ذكره الشيخ في الفهرست ضمن شيوخه الذين روى عنهم عن الكليني فقال: و أخبرنا ابو عبد اللّه احمد بن عبدون عن احمد بن ابراهيم الصيمري، و ابو الحسين عبد الكريم بن عبد اللّه بن نصر البزاز بتفليس و بغداد عن الكلينى بجميع مصنفاته و رواياته.

علي بن ابراهيم‏ «1» بن هاشم القمي يكنى ابا الحسن من محدثي أصحابنا و ثقات مفسريهم و من مشايخ الطائفة المعتمدين، قال عنه النجاشي في رجاله. «ثقة في الحديث ثبت معتمد صحيح المذهب سمع فاكثر و صنف كتبا و اضرّ في وسط عمره‏ «2».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(1) هو ابراهيم بن هاشم بن الخليل ابو اسحاق الكوفى القمى هو أول من نشر حديث الكوفيين بقم، لقي الامام الرضا (ع) و ستأتي ترجمته مفصلة ان شاء اللّه تعالى.

(2) رجال النجاشى ص 183 الخلاصة ص 49 رجال ابن داود (مخطوط).

ص:30

و قد ذكره جل اصحابنا في الرجال معتمدين مقالة النجاشي الآنفة الذكر فقال الحجة السيد حسن الصدر «3»: كان شيخ الشيعة و امام الحديث و التفسير لا يختلف اثنان من الشيعة في وثاقته و جلالته، و هو عمدة مشايخ ثقة الإسلام ابى جعفر محمد بن يعقوب الكلينى، و عليه تخرج و ملأ الكافي من الرواية عنه.

كان المترجم له في ايام الامام ابي محمد الحسن العسكرى عليه السّلام و بعده بقليل فهو من اعيان القرن الثالث و ادرك من القرن الرابع سنوات فقد ورد «4» انه كتب الى حمزة بن محمد بن احمد العلوى في سنة 307 هج و من هذا يعلم امتداد عمره الى هذه السنة المذكورة.

كما و قد ذكره ابن النديم في فهرسته‏ «5» فوصفه بقوله: و هو من العلماء الفقهاء. و ترجمه الذهبي‏ «6» بقوله: ابو الحسن المحمدى رافضي جلد. و تبعه في هذه المقالة ابن حجر في لسان الميزان‏ «7» و ترجمه أيضا كل من ياقوت الحموى‏ «8» و السيوطى في طبقات المفسرين ص 164 و وصفه بالمحمدى كما وصفه بذلك الذهبي في ميزانه.

له كتب منها: كتاب التفسير و هو أجل كتبه و هو الذى ذكره الذهبي و ابن حجر في ترجمته بقولهما «له تفسير فيه مصائب» و ليتهما اشارا الى بعض ما حسباه مصيبة، و هذا التفسير معول عليه عند اصحابنا الى اليوم و اليه المرجع لأنه تفسير بالمأثور، و قد طبع بايران عدة مرات،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(3) تأسيس الشيعة ص 330.

(4) الكنى و الالقاب ج 3 ص 73.

(5) الفهرست لابن النديم ص 311.

(6) ميزان الاعتدال ج 2 ص 195.

(7) لسان الميزان ج 4 ص 191.

(8).

ص:31

و منها: كتاب الناسخ و المنسوخ و كتاب المغازى و كتاب الشرائع و كتاب قرب الاسناد و كتاب المناقب و كتاب اخبار القرآن و رواياته و كتاب تزويج المأمون أم الفضل و كتاب الحيض و كتاب التوحيد و الشرك و كتاب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام و كتاب الابنية و رسالة في معنى هشام و يونس‏ «8» و له جوابات مسائل سأله عنها محمد بن بلال و كتاب يعرف بالمشذر «قال النجاشي: اللّه أعلم انه مضاف اليه».

روى عن ابن ابى داود و ابن عقدة و اكثر ما يرويه هو عن ابيه ابراهيم ابن هاشم و جماعة غيرهم.

أما من سمع منه و روى عنه فهم: ابو محمد الحسن بن حمزة العلوى الطبرى اجازة، و حمزة بن محمد العلوى و محمد بن علي ماجيلويه، و محمد بن الحسن بن الوليد، و محمد بن الحسن الصفار، و محمد بن موسى بن المتوكل و أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، و الحسين بن ابراهيم بن تاتانه، و محمد بن أحمد الصفواني‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(8) قال الحجة الشيخ آغا بزرگ الطهرانى سلمه اللّه في كتابه مصفى المقال ص 268 بعد ان ذكر المترجم له: يعنى شيخ المتكلمين من الشيعة هشام بن الحكم المتوفى سنة 199 و المرجوع اليه في العلم و الفتيا من الرضا (ع) و يونس بن عبد الرحمن مولى آل يقطين و هما الرجلان العظيمان المعروفان عند العامة و الخاصة، المنسوب اليهما بعض الاقاويل، و المروي في حقهما المدح و الذم في الاخبار. حتى انه الّف سعد بن عبد اللّه الاشعرى القمى الذى توفي 299 كتاب مثالب هشام و يونس و تعبير النجاشى عن كتاب سعد بمثالبهما، و عن رسالة علي بن ابراهيم بمعنى هشام و يونس ظاهر في ان (الرسالة) في بيان تحقيق احوالهما من المدح و الذم و الترجيح بينهما، لا ان تكون مقصورة على المثالب مثل كتاب سعد اه.

ص:32

بهذه الاسانيد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم و اخبرنى أيضا برواياته الشيخ ابو عبد اللّه محمد بن النعمان و الحسين بن عبيد اللّه و احمد بن عبدون كلهم عن ابى محمد الحسن بن حمزة العلوي الطبري (12) عن علي بن ابراهيم بن هاشم،.

[محمد بن يحيى العطار]

و ما ذكرته.

و الحسن بن حمدان و الحسن بن القاسم، و اشهرهم ذكرا و ابعدهم صيتا محمد بن يعقوب الكليني، و غير هؤلاء خلق كثير.

له ولد اسمه أحمد يروي عنه الصدوق مترضيا عليه و يكثر الرواية عنه و قد ترجم ابنه هذا ابن حجر في لسان الميزان ج 1 ص 233 و كناه بابي علي قال: ذكره ابن بابويه في تأريخ الرى و قال: سمع اباه و سعد بن عبد اللّه و عبد اللّه بن جعفر الحميري و احمد بن ادريس و غيرهم و كان من شيوخ الشيعة روى عنه ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه و غيره.

السيد الشريف الحسن‏ «1» بن حمزة بن علي بن عبد اللّه بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السّلام يكنى ابا محمد الطبري يعرف بالمرعش.

(كان من اجلاء هذه الطائفة و فقهائها قدم بغداد و لقيه شيوخنا في سنة 356 هج) كذا قال عنه النجاشي في رجاله ص 48 (كان فاضلا اديبا عارفا فقيها زاهدا ورعا كثير المحاسن له كتب و تصانيف كثيرة) هكذا وصفه الشيخ في الفهرست ص 77 و قال عنه في رجاله ص 465 (زاهد عالم أديب فاضل روى عنه التلعكبري و كان سماعه منه اولا سنة 328 و له منه اجازة بجميع كتبه و رواياته).

سمع منه الشيخ المفيد، و الحسين بن عبيد اللّه، و ابن عبدون و غيرهم و كان‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(1) قال الشيخ في رجاله: الحسن بن محمد بن حمزة و في الفهرست و النجاشى كما ذكرناه.

ص:33

عن محمد بن يحيى العطار (13) فقد رويته بهذه الاسانيد عن محمد بن يعقوب عن.

سماعهم منه سنة 356 «2».

له كتب منها: كتاب المبسوط في عمل يوم و ليلة، و كتاب المفتخر، و كتاب في الغيبة «3» و كتاب جامع، و كتاب المرشد، و كتاب الأشفية في معانى الغيبة «4» و كتاب الدر، و كتاب تباشير الشريعة.

محمد بن يحيى العطار القمي يكنى أبا جعفر الأشعرى (شيخ اصحابنا في زمانه ثقة عين كثير الحديث له كتب) كذا وصفه النجاشى في رجاله ص 250 و قال عنه شيخ الطائفة الطوسي في رجاله ص 495: قمي كثير الرواية

روى عن احمد بن محمد بن عيسى، و محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، و ايوب ابن نوح، و ابراهيم بن هاشم، و احمد بن ابي عبد اللّه البرقي.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(2) ورد في الخلاصة ان سماعه منه كان سنة 364 و عقب العلامة على ذلك بوقوع التنافى بين هذا و بين ما ورد في رجال النجاشى من ذكر وفاته و انها سنة 358 و قد نبه غير واحد على توهم العلامة ذلك بما حاصله: ان نسخة رجال الشيخ التى كانت عند العلامة فيها تصحيف خمسين بستين فنقل ذلك عن رجال الشيخ و ابدى التنافى المذكور و لو لاحظ الفهرست لرأى ان سماعهم كان سنة 356 و ما في الفهرست يوافق ما في رجال النجاشى، و أيضا فقد علق الشهيد الثانى رحمه اللّه على ما حكي عنه على كلام العلامة في المقام فقال: ما نقله المصنف رحمه اللّه عن الشيخ الطوسى وجدته بخط ابن طاوس في نسخة كتاب الرجال للشيخ بنسخة معتبرة ان سماعه منه سنة أربع و خمسين و ثلاثمائة و في كتاب الفهرست له انه مات سنة ستة و خمسين و ثلاثمائة و عليهما يرتفع التناقض بين التاريخين انتهى.

(3) الظاهر انه في غيبة الامام المهدى عجل اللّه فرجه.

(4) الظاهر انه في بيان موضوع الغيبة و أحكامها الشرعية.

ص:34

محمد بن يحيى العطار.

و اخبرني به أيضا الحسين بن عبيد اللّه ابو الحسين بن ابى جيد القمي (14) جميعا عن احمد بن محمد بن يحيى (15) عن ابيه محمد بن يحيى العطار.

[أحمد بن ادريس‏]

و ما ذكرته عن أحمد.

و روى عنه ابنه أحمد، و محمد بن يعقوب، و محمد بن الحسن بن الوليد، و محمد ابن علي ماجيلويه، و محمد بن موسى بن المتوكل و علي بن الحسين بن بابويه، و محمد ابن عبد المؤمن و معاوية بن وهب و غيرهم.

له كتب منها: كتاب مقتل الحسين عليه السّلام و كتاب النوادر و غيرهما.

هو ابو الحسين علي بن احمد بن محمد المعروف بابن ابى جيد القمي، سمع احمد بن محمد العطار سنة 356 و له منه اجازة أدرك محمد بن الحسن بن الوليد فهو يروى عنه بلا واسطة، قال السيد صدر الدين: ان الشيخ يؤثر الرواية عنه غالبا لأنه أدرك محمد بن الحسن بن الوليد على ما يفيده كلام الشيخ رحمه اللّه فهو يروى عنه بغير واسطة، و المفيد و جماعة يروون عنه بالواسطة، و طريق ابن ابى جيد أعلى.

وثقه المحقق البحراني و الشيخ المجلسي و المحقق الداماد على ما حكي عنهم رحمة اللّه عليهم اجمعين.

يكنى ابا علي شيخ جليل من مشايخ الاجازة و قد روى عن ابيه محمد بن يحيى العطار- و الذى قد سبقت ترجمته آنفا- و سعد بن عبد اللّه الأشعرى و عبد اللّه بن جعفر الحميري، روى عنه كثير من المشايخ مثل هارون بن موسى التلعكبري و الحسين ابن عبيد اللّه الغضائري و ابو الحسين علي بن احمد بن محمد المعروف بابن ابى جيد القمي و كان سماعه منه سنة 356 و له منه اجازة و روى عنه ابو العباس احمد بن علي ابن العباس بن نوح السيرافي، و قد وثقه الشهيد و السماهيجي و صاحب الحاوي و الأردبيلي.

ص:35

ابن ادريس (16) فقد رويته بهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس و اخبرني به أيضا الشيخ ابو عبد اللّه محمد بن محمد بن النعمان و الحسين بن عبيد اللّه جميعا عن ابي جعفر محمد بن الحسين بن سفيان البزوفري (17) عن احمد بن ادريس.

[الحسين بن محمد بن عامر بن عمران‏]

و ما ذكرته.

احمد بن ادريس بن احمد ابو علي القمي الاشعرى، وصفه الذهبي بالفاضل و قال عنه، من كبار مصنفي الرافضة مات سنة 306 و قال عنه ابن حجر: و ذكره ابن بابويه في تأريخ الري فقال: احمد بن ادريس بن زكريا بن طهمان كان من قدماء الشيعة روى عنه جماعة من شيوخ الشيعة منهم علي بن الحسين بن موسى و محمد بن الحسن بن الوليد و قدم الري مجتازا الى مكة فمات بين مكة و الكوفة، و قال الشيخ في الفهرست ص 50: كان ثقة في اصحابنا فقيها كثير الحديث صحيحه و له كتاب النوادر كتاب كبير كثير الفائدة، و قال في الرجال ص 444: و كان من القواد و وصفه ص 428 فقال: القمي المعلم لحقه- أي الهادى عليه السّلام- و لم يرو عنه و قال النجاشي ص 67: كان ثقة فقيها في اصحابنا كثير الحديث صحيح الرواية، له كتاب نوادر، ادرك الامام العسكري عليه السّلام و لم يرو عنه.

روى عنه التلعكبرى و قال عنه: سمعت منه احاديث يسيرة في دار ابن همام و ليس لي منه اجازة، و الشيخ الكليني، و محمد بن الحسن بن الوليد و محمد بن الحسن بن علي بن سفيان البزوفري، و علي بن الحسين بن بابويه، و ابنه الحسين بن محمد، و أحمد بن جعفر بن سفيان البزوفرى، و محمد بن الحسن الصفار، و ابو محمد الحسن بن حمزة العلوى مات رحمه اللّه بالقرعاء في طريق مكة على طريق الكوفة سنة 306 هج.

هو محمد بن الحسين البزوفرى‏ «1» يكنى ابا جعفر و اظنه هو

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(1) نسبة إلى بزوفر كغضنفر قرية كبيرة من اعمال قوسان قرب واسط و بغداد على النهر الموفقى في غربى دجلة.

ص:36

عن الحسين بن محمد (18) فقد رويته بهذه الاسانيد عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن.

ابن ابى عبيد اللّه الحسين بن علي بن سفيان بن خالد بن سفيان البزوفرى الشيخ الجليل الثقة من أجلاء الطائفة الامامية صاحب التصانيف الذى ترجمه الشيخ النجاشى في رجاله و ذكر أنه اخبره بتصانيفه احمد بن عبد الواحد البزاز.

روى المترجم له عن احمد بن ادريس، و روى عنه الشيخ المفيد و الحسين بن عبيد اللّه الغضائرى فهو من مشايخهما، و لم اقف على ترجمة له مستقلة في كتب الرجال و احتمل بعضهم سهو قلم الشيخ رحمه اللّه و انه احمد بن جعفر بن سفيان البزوفري الثقة و استدل بما ذكره الشيخ في الفهرست ص 50 في ترجمة احمد بن ادريس حيث قال:

اخبرنا بسائر رواياته الحسين بن عبيد اللّه عن احمد بن جعفر بن سفيان البزوفري عن احمد بن ادريس و قال في الرجال ص 444: اخبرنا عنه محمد بن محمد بن النعمان و الحسين بن عبيد اللّه كما ذكر انه يروي عن ابي علي الاشعرى و عنه التلعكبرى سمع منه سنة 365 و له منه اجازة. و لكن يضعف هذا الاحتمال ورود اسمه في مشيخة الاستبصار أيضا كما هنا.

الحسين بن محمد بن عامر بن عمران بن ابى بكر القمي الاشعرى يكنى ابا عبد اللّه، قال عنه النجاشي في رجاله ص 49: ثقة له كتاب النوادر و ذكره المحقق الداماد فقال: هو من اجلاء مشايخ الكليني. و قد اكثر الرواية عنه في الكافي و صرح باسم جده عامر الاشعري في مواضع عديدة، روى عن عمه عبد اللّه ابن عامر و محمد بن بندار المعروف بالذهلي و معلى بن محمد البصرى و غيرهم.

و روى عنه محمد بن يعقوب فاكثر الرواية عنه في الكافي كما تقدم من المحقق الداماد آنفا، و كذا روى عنه ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، و محمد بن احمد ابن يحيى، و جعفر بن محمد بن مسرور، و محمد بن الحسن بن الوليد، و ابن بطة

ص:37

محمد.

[محمد بن اسماعيل النيسابورى‏]

و ما ذكرته عن محمد بن اسماعيل (19) فقد رويته بهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب.

و غيرهم.

محمد بن اسماعيل النيسابورى يكنى ابا الحسن، قال عنه المحقق الداماد في الرواشح السماوية: هو المتكلم الفاضل المتقدم البارع المحدث تلميذ الفضل بن شاذان الخصيص به، كان يقال له بندفر «1»- بندويه- و ربما يقال له ابن بندويه. فهذا الرجل شيخ كبير فاضل جليل القدر معروف الأمر دائر الذكر بين اصحابنا الأقدمين رضوان اللّه تعالى عليهم اجمعين في طبقاتهم و اسانيدهم و اجازاتهم.

و قد ذكر الذهبي في ميزانه محمد بن اسماعيل بن مهران النيسابوري و قال عنه:

صدوق مشهور لكنه اسكت قبل موته بست سنين فالأخذ عنه فيها ضعيف، أقول:

و أظنه المترجم له.

روى عن الفضل بن شاذان، و ذكر الشيخ الطوسي في ترجمته ان نسبته- بندفر- و رجح كثيرون أنه- البندقى- كما في الكشي، و أيا ما كان فالرجل من مشايخ ثقة الإسلام الكليني، و قد احصى بعض الاعلام ما رواه ثقة الإسلام في كتابه عنه بما يزيد على خمسمائة حديث، و يجد الباحث في كتاب الكافي كثيرا من الاسانيد مبدوا بمحمد بن اسماعيل من دون قرينة تعينه، و للأعلام في هذا المقام كثير كلام و نقض و ابرام و هم في ذلك على ثلاثة اقوال اولا: انه محمد بن اسماعيل ابن بزيع و لهم على ذلك ادلة ذكروها في محلها ثانيا: انه محمد بن اسماعيل البرمكى صاحب الصومعة و قد استدل على اختياره الشيخ البهائى ثالثا: انه- المترجم له-

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(1) ورد في رجال الكشى ص 334 في ترجمة الفضل بن شاذان (ذكر ابو الحسن محمد بن اسماعيل البندقى النيشابورى) فلعل البندقى- تضحيف بندفر- و ذلك من سهو النساخ.

ص:38

عن محمد بن اسماعيل.

[حميد بن زياد]

و ما ذكرته عن حميد بن زياد (20) فقد رويته بهذه الاسانيد عن محمد.

و استدل على صحة هذا القول بما لا نطيل معه المقام و قد ذكر المامقاني أن القائلين بهذا هم: المحقق البحراني في المعراج و البلغة و المحقق الداماد في الرواشح و المولى عناية اللّه القهبائي في مجمع الرجال و صاحب المقابس و تلميذه صاحب التكملة و الفاضل المجلسى الاول و السيد الشفتى و المجلسي الثاني في مرآة العقول و الوجيزة و التفريشى في النقد و الفيض في الوافي و غيرهم، و لهم على صحة ما ذهبوا اليه أدلة تكفلت بها المطولات فراجع في هذا الشأن جامع الرواة- عين الغزال- تنقيح المقال- نقد الرجال و غير ذلك.

حميد بن زياد بن حماد بن حماد «1» بن زياد بن هوار الدهقان الكوفي النينوى‏ «2» يكنى أبا القاسم نزيل الحائر كان يسكن سوراء ثم انتقل الى نينوى.

ذكره النجاشى في رجاله ص 95 فقال عنه: (كان ثقة واقفا وجها فيهم سمع الكتب و صنف كتاب الجامع في انواع الشرائع) ثم ذكر كتبه. و قال عنه الشيخ في الرجال ص 464: عالم جليل واسع العلم كثير التصانيف قد ذكرنا طرقا من كتبه في الفهرست) و قال في الفهرست ص 85 «ثقة كثير التصانيف روى الاصول اكثرها له كتب كثيرة على عدد كتب الاصول) و قال العلامة عنه في‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(1) قال العلامة في إيضاح الاشتباه ص 25 (حميد- مصغرا- بن زياد بن حماد بن حماد مرتين بغير تكرار «ابن زياد بن هوار» بفتح الهاء و الواو بعدها الالف ثم الراء- الدهقان- بكسر الدال المهملة).

(2) قرية الى جانب الحائر او هى نفس كربلاء و نسبته اليها على خلاف القياس و هو يقتضى ان تكون النسبة اليها (النينوائى).

ص:39

ابن يعقوب عن حميد بن زياد و اخبرني به أيضا احمد بن عبدون عن ابي طالب.

الخلاصة ص 30 بعد نقله قول الشيخ في الرجال و كلام النجاشى الآنفي الذكر.

(فالوجه عندى قبول روايته اذا خلت عن المعارض) و قال عنه أيضا في إيضاح الاشتباه ص 25 «كان ثقة واقفيا وجها في الفقه».

سمع من الشيوخ كثيرا و روى عنهم اكثر اصول الاصحاب و روى عنه جماعة كثيرة من شيوخ الطائفة فقد لقبه علي بن حاتم سنة 306 و سمع منه كتاب الرجال قرأه عليه و اجاز له رواية ذلك و جميع كتبه عنه. كما قد اجاز لأبي المفضل الشيباني في سنة 310 و ممن روى عنه أيضا ابو طالب الانبارى و ابو القاسم علي ابن حبشي بن قوني الكاتب و ابو عبد اللّه البزوفري و ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني و الحسين بن محمد بن علان و الحسن بن محمد بن علي و ابو الحسن موسى ابن جعفر الحائري و ابو علي محمد بن همام و احمد بن جعفر بن حنان و غيرهم.

اما كتبه فهي: كتاب الجامع في انواع الشرائع، كتاب الخمس كتاب الدعاء، كتاب الرجال، كتاب من روى عن الصادق عليه السلام:

كتاب الفرائض، كتاب الدلائل‏ «3» كتاب ذم من خالف الحق و أهله، كتاب فضل العلم و العلماء، كتاب الثلاث و الاربع، كتاب النوادر و هو كتاب كبير، و زاد ابن شهرآشوب في المعالم ص 37: كتاب أصل الملاحم و كتاب الاصول، مات رحمة اللّه عليه سنة 410 «4».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(3) اظنه الذى ورد باسم «الدلالة» في معالم العلماء ص 37.

(4) حكى الميرزا محمد في رجاله ص 127 عن خط الشهيد رحمه اللّه على الخلاصة ابن بخط السيد: في كتاب النجاشى عشرين بدل عشرة.

ص:40

الانبارى (21) عن حميد بن زياد.

هو عبيد اللّه- عبد اللّه (خ ل)- بن ابى يزيد أحمد «1» ابن يعقوب بن نصر، أبو طالب الأنباري.

كان مقيما بواسط، قال عنه النجاشي في رجاله ص 161: شيخ اصحابنا- أبو طالب- ثقة في الحديث عالم به كان قديما من الواقفة.

و قال ابو عبد اللّه الحسين بن عبيد اللّه- الغضائرى-: قال ابو غالب الزراري: كنت اعرف ابا طالب أكثر عمره واقفا مختلطا بالواقفة ثم عاد الى الامامة و جفاه اصحابنا و هو كان حسن العبادة و الخشوع، و قال أيضا: قدم ابو طالب بغداد و اجتهدت ان يمكنني اصحابنا من لقائه فاسمع منه فلم يفعلوا ذلك.

و قال عنه أيضا ابو القاسم بن سهل الواسطي العدل. ما رأيت رجلا كان احسن عبادة و لا ابين زهادة و لا انظف ثوبا و لا اكثر تخليا من أبي طالب. و كان يتخوف من عامة واسط أن يشهدوا صلاته و يعرفوا عمله فينفرد في الخراب و الكنائس و البيع فاذا عثروا به وجد على اجمل حال من الصلاة و الدعاء، و كان اصحابنا البغداديون يرمونه بالارتفاع له كتاب أضيف اليه يسمى كتاب الصفوة.

و قال عنه شيخ الطائفة في الرجال ص 481: خاصي روى عنه التلعكبرى و قال في الفهرست ص 129. كان مقيما، و قيل انه كان من الناووسية له مائة و اربعون كتابا و رسالة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(1) ذكر الشيخ في رجاله عبد اللّه بن احمد بن ابى يزيد. قال العلامة في الخلاصة و الظاهر ان لفظة ابن بعد احمد، زيادة من الناسخ، كما ان اسمه عند الشيخ في الفهرست عبد اللّه فظنه صاحب معالم العلماء غير المترجم له فذكره مرة مكبرا تبعا للشيخ في فهرسته و اخرى مصغرا تبعا للشيخ و للنجاشى في رجاليهما، و من الغريب كثرة الاختلاف-- في اسم هذا الرجل و اسم ابيه و لقبه و لزيادة الاطلاع يراجع كتاب نقد الرجال ص 214- 216 و كتاب تنقيح المقال ج 2 ص 262 الى ص 264 و كتاب منتهى المقال ص 180- 181.

ص:41

و ذكره ابن النديم في فهرسته‏ «2» بما يقرب من قول الشيخ الآنف الذكر و ذكره ابن حجر في لسان الميزان‏ «3» فقال: ... و كان راوية للأخبار ...

و كان من شيوخ الشيعة. روى عن ابى بكر بن ابي داود و عن يوسف بن يعقوب القاضى و عن ابي العباس ثعلب و عن ابى العباس بن عمار و روى عنه ابو الحسين بن دينار و ابو الحسن بن الجندي و ابو بكر بن زهير بن اخطل و روى عنه من اصحابنا التلعكبرى و احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر.

مات رحمه اللّه بواسط سنة 356 كما في رجال النجاشى و قد ذكر له الشيخ من اسماء كتبه: البيان عن حقيقة الانسان و كتاب الشافي في علم الدين و كتاب في الامامة «4» و كتاب الانتصار و كتاب المطالب الفلسفية و زاد عليه النجاشى بذكر كتاب الانتصار للسبع من اهل البدع، كتاب المسائل المفردة و الدلائل المجردة كتاب اسماء امير المؤمنين عليه السّلام كتاب في التوحيد و العدل و الامامة، كتاب طرق حديث الغدير كتاب طرق حديث الراية كتاب طرق حديث أنت مني بمنزلة هارون من موسى كتاب التفضيل، كتاب أدعية الأئمة عليهم السلام كتاب فدك، كتاب مزار ابى عبد اللّه عليه السّلام كتاب طرق حديث الطائر كتاب طرق حديث قسيم النار كتاب التطهير، كتاب الخط و القلم، كتاب أخبار فاطمة عليها السّلام، كتاب فرق الشيعة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(2) ص 272.

(3) ج 4 ص 96.

(4) لعله كتاب الابانة عن اختلاف الناس في الامامة الذي ذكره النجاشى.

ص:42

 [احمد بن محمد بن عيسى‏]

و من جملة ما ذكرته عن احمد بن محمد بن عيسى (22) ما رويته بهذه.

كتاب مسند خلفاء بني العباس. و زاد اسماعيل باشا في هدية العارفين ج 1 ص 647 له كتاب الصفوة.

(22) هو احمد بن محمد بن عيسى بن عبد اللّه بن سعد بن مالك بن الأحوص بن السائب بن مالك بن عامر الاشعري من بني ذخران‏ «1» بن عوف بن الجماهر بن الاشعر «2» يكنى ابا جعفر، من اهل قم و كان السائب بن مالك وفد الى النبي صلّى اللّه عليه و آله و أسلم و هاجر الى الكوفة و أقام بها، و اول من سكن قم من آبائه سعد بن مالك بن الاحوص و ذلك بعد الفتح الاسلامي، و هو من بيت جلهم من الاعلام و شيوخ الحديث فابوه محمد و جده عيسى و عمران عمه و كذا ادريس بن عبد اللّه و اولاد اعمامه زكريا بن آدم و زكريا بن ادريس و غيرهم من أجلة رواة الحديث و لهم الذكر الجميل في معاجم الرجال.

قال عنه النجاشي في رجاله ص 60 (و ابو جعفر رحمه اللّه شيخ القميين و وجههم و فقيههم غير مدافع، و كان أيضا الرئيس الذى يلقى السلطان، و لقي الرضا عليه السّلام ...

و لقي ابا جعفر الثاني عليه السّلام و ابا الحسن العسكرى عليه السّلام.

و قال الشيخ الطوسى في الفهرست ص 49 «و ابو جعفر شيخ قم و وجهها و فقيهها غير مدافع، و كان أيضا الرئيس الذى يلقى السلطان بها و لقي ابا الحسن‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(1) قال العلامة الحلى في الخلاصة ص 8 و إيضاح الاشتباه ص 10 (ذخران) بالذال المعجمة المضمومة و الخاء المعجمة الساكنة و الراء بعد و النون بعد الالف.

(2) الاشعر هو نبت بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ابن سبأ و انما قيل له الاشعر لان امه ولدته و الشعر على بدنه، و له شعر و حكم و اليه جماع الاشعرية. المشتبه ص 22 اللباب ج 1 ص 51.

ص:43

الاسانيد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى،.

الرضا عليه السّلام. و قال عنه في الرجال ص 366 في باب أصحاب الرضا عليه السّلام (.. ثقة له كتب ..) و ذكره في ص 397 في اصحاب الجواد و الهادى عليهما السّلام أيضا.

و قال ابن حجر في لسان الميزان ص 260 «.. العلامة ابو جعفر الاشعري القمي شيخ الرافضة بقم له تصانيف و شهرة كان في حدود الثلاثمائة» و ذكره ابن النديم و ابن شهرآشوب و اسماعيل باشا و غيرهم، و ذكر كل واحد جملة من كتبه.

و قال الشيخ الصدوق في أول كتابه كمال الدين ص 3 ما هذا لفظه: و كان احمد ابن محمد بن عيسى في فضله و جلالته يروى عن ابي طالب عبد اللّه بن الصلت.

و ورد في اختيار رجال الكشي ص 318 قال نصر بن الصباح: أحمد بن محمد بن عيسى لا يروى عن ابن محبوب من أجل أن اصحابنا يتهمون ابن محبوب في روايته عن ابن حمزة ثم تاب أحمد بن محمد فرجع قبل ما مات، و كان يروى عمن كان أصغر سنا منه. و قال عنه ابن داود في رجاله: كان شيخ القميين و رئيسهم و فقيههم لقي أبا جعفر الثانى و ابا الحسن الثالث عليهما السّلام.

و لا أدلّ على مكانته في قم و نفوذ كلمته من ابعاده أحمد بن محمد بن خالد البرقى عن قم لما شاع عن البرقى من أنه يعتمد المراسيل و يكثر الرواية عن الضعفاء فطعن عليه القميون حتى ابعده أحمد بن محمد بن عيسى من قم ثم اعاده اليها و اعتذر اليه. و لما مات البرقى خرج احمد بن محمد بن عيسى في جنازته حافيا حاسرا ليبرئ نفسه عما قذفه به‏ «3».

له كتب عديدة ذكر ابن النديم منها: كتاب الطب الكبير و كتاب الطب الصغير و كتاب المكاسب، و ذكر الشيخ في الفهرست و النجاشي في رجاله منها

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(3) راجع نقد الرجال ص 30.

ص:44

 [احمد بن محمد بن خالد]

و من جملة ما ذكرته عن احمد بن محمد بن خالد (23) ما رويته بهذه الاسانيد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد.

كتاب التوحيد و كتاب فضل النبي صلى اللّه عليه و آله و كتاب المتعة و كتاب الناسخ و المنسوخ و كتاب الفوائد و كان غير مبوب فبوّبه داود بن كورة. و زاد النجاشي له كتاب الاظلة كتاب المنسوخ كتاب فضائل العرب، قال ابن نوح: و رأيت له عند الدبيلي كتابا في الحج.

و ينقل النجاشي كلاما عنه في الرجال كغمزه في علي بن محمد بن شيرة فقال في ترجمته ص 180 بعد أن وصفه بقوله (كان فقيها مكثرا من الحديث فاضلا غمز عليه احمد بن محمد بن عيسى و ذكر انه سمع منه مذاهب منكرة و ليس في كتبه ما يدل على ذلك) اه.

كان يروى عن حماد بن عيسى و حماد بن المغيرة و ابراهيم بن اسحاق النهاوندى.

و روى عنه علي بن ابراهيم و داود بن كورة و ابن بطة و سهل بن زياد و ابو عبد اللّه البزوفرى و العلاء و سعد بن عبد اللّه و احمد بن ادريس و محمد بن يحيى العطار و محمد بن الحسن الصفار و الحسن بن محمد بن اسماعيل و غيرهم خلق كثير.

هو احمد بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقى‏ «1» كنيته ابو جعفر قال عنه النجاشي في رجاله ص 55: ابو جعفر أصله كوفي و كان جده محمد بن علي حبسه يوسف بن عمر بعد قتل زيد عليه السّلام ثم قتله و كان خالد صغير السن فهرب مع ابيه عبد الرحمن الى برق رود، و كان ثقة في نفسه، يروي عن الضعفاء و اعتمد المراسيل و صنف كتبا منها المحاسن و غيرها و قد زيد في المحاسن و نقّص. ثم ذكر كتبه البقية الآتية.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(1) برقة: من قرى قم- المشتبه ص 67 و قال ياقوت في كتابه المشترك وضعا و المفترق صقعا ص 52: الثانى: برقة من قرى قم من بلاد الجبل.

ص:45

و قريب من ذلك قول الشيخ الطوسي في الفهرست ص 44 و ذكره في الرجال في اصحاب الامامين ابى جعفر الجواد و ابى الحسن الهادى عليهما السّلام‏

و قد ذكر جلّ مترجميه انه كان ثقة في نفسه غير انه اكثر الرواية عن الضعفاء و اعتمد المراسيل فكان ذلك سبب طعن القميين عليه. و لم يكن طعنهم فيه انما الطعن فيمن يروى عنهم فانه كان يأخذ على طريقة أهل الاخبار، و لذلك اخرجه احمد بن محمد بن عيسى- رئيس قم- من قم و ابعده عنها ثم اعاده اليها و اعتذر اليه من ذلك كما انه لما توفي البرقي خرج احمد بن محمد بن عيسى في جنازته حافيا حاسرا ليبرئ نفسه عما قذفه به‏ «2» و كان البرقى متصلا بابي الحسن الماذرائي كاتب كوتكين و كانت له عليه وظيفة في كل سنة عشرة آلاف درهم يخرجها من خراج ضيعته بقاشان، و كان يحترمه الماذرائي و يحبه لولائه، و قد نقل خاتمة المحدثين الميرزا النورى في دار السلام ص 162 قصه وقعت بين البرقى و المادرائي تحت عنوان: الاخلاص.

و قال ياقوت الحموى في كتابه المشترك وضعا و المفترق صقعا ص 52- عند ذكر برقة قم- ينسب اليها أحمد بن ابي عبد اللّه محمد بن خالد بن عبد الرحمن، ابو جعفر «البرقى» من «جلة» فقهاء الشيعة و اعيانهم- و علمائهم- و لأهله تصانيف في مذهبهم. و قال أيضا في معجم البلدان ج 2 ص 135 بعد تعريف برقة قال:

ابو جعفر فقيه الشيعة احمد بن ابي عبد اللّه محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي اصله من الكوفة و كان جده خالد قد هرب بن عيسى من عمر «3»

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(2) نقد الرجال ص 30.

(3) هذا غلط و وهم فان الذى هرب منه خالد مع ابيه عبد الرحمن انما هو يوسف بن عمر الثقفى والى العراق من قبل هشام بن عبد الملك كما ذكر ذلك ياقوت نفسه في معجم الادباء ج 1 ص 30 طبعة مرجليوث.

ص:46

مع ابيه عبد الرحمن الى برقة قم فأقاموا بها و نسبوا اليها، و لأحمد بن ابى عبد اللّه هذا تصانيف على مذهب الامامية و كتاب في السيرة، تقارب تصانيفه ان تبلغ مائة تصنيف، ذكرته في كتاب الانباء و ذكرت تصانيفه. و ترجمه في معجم الادباء لكنه ورد في نسبته اشتباه من الطابعين كما في الطبعة الاولى- مرجليوث- حيث نسبوه الى الرقة فقالوا: الرقي. و قد جرى على هذا الاشتباه حتى في الطبعة الثانية مع أن المؤلف ذكره كما تقدم في كتابيه السابقين و صرح بنسبته الى برقة قم، و حتى في ترجمته في الادباء اشار الى هروب جده مع ابيه الى برقة قم و اقامتهما بها.

و ذكره الذهبي في المشتبه ص 67 عند ذكر برقة قم: منها عالم الشيعة ابو جعفر احمد بن محمد بن خالد البرقى و له تصانيف في الرفض، و ذكره الصفدى في كتابه الوافي بالوفيات‏ «4» و ذكر ان يوسف بن عمر والي العراق من قبل هشام بن عبد الملك قد حبس جده محمد بن علي بعد قتل زيد بن علي عليه السّلام ثم قتله، و كان خالد صغير السن فهرب مع ابيه عبد الرحمن الى برقة قم فأقاموا بها «5».

أما كتبه فهي كثيرة و قد سبق قول ياقوت انها تقارب ان تبلغ مائة تصنيف اهمها كتاب المحاسن- و قد زيد فيه و نقص كما ذكر النجاشي و الحموى- و هو يحتوى على جملة كتب ذكرها الشيخ الطوسي في الفهرست ص 44 و انهي عددها الى 88، اما ابن النديم فقد قال في الفهرست ص 309: قرأت بخط ابى علي بن همام قال:

كتاب المحاسن للبرقى يحتوى على نيف و سبعين كتابا و يقال على ثمانين كتابا، و ذكر كثيرا منها ياقوت في معجم الادباء و لكنه اعتمد ما ذكره ابن النديم في الفهرست كما

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(4) ج 4 ق 3 ص 219.

(5) معجم الادباء ج 1 ص 30 طبعة مرجليوث.

ص:47

 [الفضل بن شاذان‏]

و من جملة ما ذكرته عن الفضل بن شاذان (24) ما رويته بهذه الاسانيد عن.

يظهر من ذكره الكتب فانه ذكرها كما سطرها ابن النديم‏ «6» و المحاسن المطبوع في جزءين بايران سنة 370 هج يشتمل على احد عشر كتابا فما ضاع منه أكثر و اكثر.

و اما كتبه غير المحاسن فله كتاب الطبقات و كتاب التأريخ و كتاب الرجال‏ «7» و كتاب الشعر و الشعراء و كتاب الارض و كتاب البلدان و كتاب المغازى و كتاب التعازى و كتاب التهائي، و ذكر له ابن النديم من الكتب كتاب الاحتجاج كتاب السفر كتاب البلدان و قال فيه: اكبر من كتاب ابيه. ذكر ذلك في الموضع الذى ذكر فيه اباه في فقهاء الشيعة، روى عنه جماعة منهم: سبطه عبد اللّه و علي بن الحسين السعدآبادي و احمد بن ادريس و سهل بن زياد و محمد بن الحسن الصفار و محمد بن جعفر بن بطة و سعد بن عبد اللّه و علي بن ابراهيم بن هاشم القمي و عبد اللّه ابن جعفر الحميري، توفي المترجم له سنة 274 هج و قال علي بن محمد بن ماجيلويه:

توفى سنة 280 هج.

الفضل بن شاذان بن الخليل النيسابورى الأزدى يكنى أبا محمد قال الشيخ في الفهرست ص 150: فقيه متكلم جليل القدر له كتب و مصنفات و قال النجاشي في رجاله ص 216: كان ابوه من أصحاب يونس و روى عن ابى جعفر الثاني عليه السّلام أيضا، و كان ثقة احد اصحابنا الفقهاء و المتكلمين، و له جلالة في هذه‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(6) و قد وقع في فهرست ابن النديم اشتباه و خلط فقد خلط بين كتب البرقى و كتب الحسن بن محبوب السراد، و قد نبه على ذلك «مرجليوث» في تعليقته على معجم الأدباء، و من الغريب غفلة احمد فريد الرفاعى المعلق على المعجم طبعة دار المامون فلم يتنبه لذلك بالرغم من اقتباسه جل تعليقات «مرجليوث» في طبعته.

(7) عندنا منه نسخة مخطوطة.

ص:48

الطائفة و هو في قدره اشهر من ان نصفه.

و ذكر الكنجى‏ «1» انه صنف مائة و ثمانين كتابا وقع إلينا منها، ثم ذكر بعض كتبه.

و قد كان الفضل في ايام الرضا عليه السّلام و روى عنه كما ورد ذلك في كتاب علل الشرائع و ادرك ايام الجواد و الهادى و العسكري عليهم السّلام، وعده شيخ الطائفة في رجاله من اصحاب الامامين العسكريين عليهما السّلام.

و قال العلامة الحلي في الخلاصة ص 65: كان ثقة جليلا فقيها متكلما له عظم و شأن في هذه الطائفة قيل انه صنف مائة و ثمانين كتابا و ترحم عليه أبو محمد- العسكري عليه السّلام- مرتين، و روي ثلاثا ولاء، و نقل الكشي عن الأئمة عليهم السلام مدحه ثم ذكر ما ينافيه و قد اجبنا عنه في كتابنا الكبير و هذا الشيخ اجل من ان يغمز عليه فانه رئيس طائفتنا رضي اللّه عنه.

قال سهل بن بحر الفارسي. سمعت الفضل بن شاذان آخر عهدي به يقول:

انا خلف لمن مضى ادركت محمد بن ابي عمير و صفوان بن يحيى و غيرهما و حملت عنهم منذ خمسين سنة و مضى هشام بن الحكم رحمه اللّه و كان يونس بن عبد الرحمن رحمه اللّه خلفه كان يرد على المخالفين ثم مضى يونس بن عبد الرحمن و لم يخلف غير السكاك فرد على المخالفين حتى مضى رحمه اللّه و انا خلف لهم من بعدهم رحمهم اللّه‏ «2»

و ذكر ابو الحسن البندقى النيشابوري أن عبد اللّه بن طاهر نفى الفضل من نيشابور بعد ان دعا به و استعلم كتبه و امره أن يكتبها قال: فكتب تحته: الإسلام‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(1) هو يحيى بن زكريا الذى سمع منه التلعكبرى في سنة 318 و له يومئذ اكثر من مائة و عشرين سنة كما سبق.

(2) الكنى و الالقاب ج 1 ص 34.

ص:49

الشهادتان و ما يتلوهما الخ و ذكر الكشي في محكي رجاله ص 333 في حديث طويل قال بورق: فخرجت الى سر من رأى و معي كتاب يوم و ليلة فدخلت على ابى محمد عليه السّلام واريته ذلك الكتاب فقلت له جعلت فداك إني رأيت ان تنظر فيه فلما نظر فيه و تصفحه ورقة ورقة فقال: هذا صحيح ينبغي ان يعمل به فقلت له:

الفضل بن شاذان شديد العلة و يقولون انها من دعوتك بموجدتك عليه لما ذكروا عنه انه قال: ان وصي ابراهيم خير من وصي محمد صلى اللّه عليه و آله و لم يقل جعلت فداك هكذا كذبوا عليه، فقال: نعم رحم اللّه الفضل رحم اللّه الفضل، قال بورق:

فرجعت فوجدت الفضل قد مات من الايام التي قال ابو محمد عليه السّلام رحم اللّه الفضل.

و ذكر الكشي كما في محكي رجاله ص 336 عن محمد بن الحسين بن محمد الهروى عن حامد بن محمد الازدي البوشنجي عن الملقب بفورا من اهل البوزجان من نيشابور ان ابا محمد الفضل بن شاذان رحمه اللّه كان وجهه الى العراق الى حيث به ابو محمد الحسن بن علي صلوات اللّه عليهما فذكر انه دخل على ابى محمد عليه السّلام فلما اراد ان يخرج سقط منه كتاب في حصنه- كذا- ملفوف في ردائه فتناوله ابو محمد عليه السّلام و نظر فيه و كان الكتاب من تصنيف الفضل بن شاذان و ترحم عليه و ذكر انه قال:

اغبط اهل خراسان بمكان الفضل بن شاذان و كونه بين اظهرهم.

و قال عنه القمي في الكنى و الالقاب ج 1 ص 37 و سفينة البحار ج 2 ص 369 كان ثقة جليل القدر فقيها متكلما له عظم شأن في هذه الطائفة.

روى الفضل عن محمد بن ابى عمير و صفوان بن يحيى و الحسن بن محبوب و الحسن ابن علي بن فضال و عثمان بن عيسى و فضالة بن ايوب و غيرهم.

و روى عنه علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري و أخواه علي و محمد ابنا شاذان‏

ص:50

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه (25) و محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان.

و ابن أخيه جعفر بن نعيم بن شاذان و كذا يروي عنه محمد بن احمد بن نعيم بن شاذان المعروف بابي عبد اللّه الشاذانى و يروى عنه أيضا سهل بن بحر الفارسي.

توفي الفضل رحمه اللّه في ايام الامام العسكري سلام اللّه عليه سنة 26 و روى الكشي عن ابى علي البيهقي ان الفضل بن شاذان كان برستاق بيهق فورد خبر الخوارج فهرب منهم فاصابه التعب من خشونة السفر فاعتل و مات فصليت عليه.

و قبره بنيشابور خارج البلد قرب فرسخ مزار مشهور كما ذكر ذلك المحدث القمي في كتابيه الآنفين.

و ذكر السيد الصدر في كتابه تأسيس الشيعة ص 344 الفضل بن شاذان و نقل عن ابن النديم انه قال: في تسمية الكتب المصنفة في القراءة و كتاب القراءات الفضل بن شاذان انه صاحب الرضا و الجواد عليهما السلام و الذي رأيناه في فهرست ابن النديم ص 53 خال عن ذكر الصحبة، و لذلك نظن قويا ان المراد به هو الفضل ابن شاذان الرازى المذكور في الفهرست ص 323 أيضا و هو الذي ظنه شيخ الطائفة أيضا،

اما كتبه و تصانيفه فقد ذكر ابو القاسم يحيى بن زكريا الكنجي انه صنف مائة و ثمانين كتابا. ذكر النجاشي منها ما وقع اليه.

و ذكر الشيخ في الفهرست ما رواه منها فمن احب الاطلاع عليها فليراجعها من مكانها.

(25) ابراهيم بن هاشم بن الخليل أبو اسحاق الكوفي القمي، اصله من الكوفة ثم انتقل الى قم و هو اول من نشر حديث الكوفيين بقم و قدم الري مجتازا، و كان تلميذ يونس بن عبد الرحمن من اصحاب الامام الرضا عليه السّلام، و كان‏

ص:51

كثير الرواية واسع الطريق سديد النقل مقبول الحديث، روى عنه اجلاء الطائفة و ثقاتها، و عده شيخ الطائفة في كتابيه الفهرست ص 27 و الرجال ص 369 فيمن لقي الامام الرضا عليه السّلام و ذكر في كتابيه التهذيب ج 4 ص 140 و الاستبصار ج 2 ص 60 و الكليني في الكافى ج 1 ص 426 رواية عنه تصرح بتشرفه بلقاء الامام الجواد عليه السّلام و روايته عنه و قد ذكر في الاستبصار ابراهيم بن سهل بن هاشم و هو غلط و صوابه ابراهيم بن هاشم فليلاحظ. و منه يعرف غرابة ما نقله ابن حجر في لسان الميزان ج 1 ص 118 عن ابن بابويه في تأريخ الرى انه قال: (و ادرك محمد بن علي الرضا و لم يلقه). قال القمي في سفينة البحار ج 1 ص 80 (و مما يدل على جلالته أن الأدعية و الاعمال الشائعة في مسجد السهلة و مسجد زيد المتداولة المتلقاة بالقبول المذكورة في المزار الكبير و مزار الشهيد و غيرهما ينتهي سندها اليه لا غير رضوان اللّه عليه) و صرح في ص 79 أنه تشرف بلقاء الخضر او الحجة المنتظر عليهما السّلام في مسجد السهلة و مسجد زيد بن صوحان و حفظ عنه ما ينقل عنه من الدعاء فينتهي اليه سند أدعية مسجد السهلة و مسجد زيد.

له عدة كتب منها: كتاب النوادر و كتاب قضايا امير المؤمنين عليه السّلام.

روى عن ابراهيم بن محمود الخراساني و عن احمد بن محمد بن ابى نصر و عن الحسن بن محبوب و عن صفوان بن يحيى و عن عبد الرحمن بن الحجاج و عن فضالة ابن ايوب و عن محمد بن ابى عمير و عن النضر بن سويد و عن حماد بن عيسى غريق الجحفة و عن ابى هدبة الراوي عن أنس و غيرهم.

و روى عنه جماعة منهم: أحمد بن ادريس القمي و سعد بن عبد اللّه الاشعري و محمد بن الحسن الصفار و محمد بن علي بن محبوب و محمد بن يحيى العطار و جعفر و الحسن‏

ص:52

 [الحسن بن محبوب‏]

و من جملة ما ذكرته عن الحسن بن محبوب (26) ما رويته بهذه الاسانيد.

ابن متيل الدقاق، و قد اكثر ابنه الشيخ الجليل علي بن ابراهيم صاحب التفسير الرواية عنه.

الحسن بن محبوب بن وهب بن جعفر بن وهب، ابو علي السراد لنبه بذلك الامام الرضا عليه السّلام- و سيأتي بيانه و يقال له الزراد «1» أيضا- الكوفى مولى بجيلة، ثقة جليل القدر كثير الرواية احد الاركان الاربعة في عصره و هو ممن اجمع اصحابنا على تصحيح ما يصح عنهم و تصديقهم و اقروا لهم بالفقه و العلم، (و كان شديد الادمة انزع سباطا خفيف العارضين ربعة من الرجال يجمع- كذا- من وركه الايمن) «2». و كان محبوب يعطي ابنه الحسن بكل حديث يكتبه عن علي بن رئاب درهما واحدا «3».

ذكره ابن النديم في الفهرست ص 309 فقال عنه: و هو الزراد من اصحاب مولانا الرضا و محمد ابنه، اه، و قال ابن حجر في لسان الميزان ج 2 ص 248 روى عن جعفر الصادق رحمه اللّه تعالى و الحسن بن صالح بن حي و جعفر بن سالم و حنان ابن سدير الخ، و قد عده الشيخ في رجاله ص 347 من أصحاب الامام الكاظم عليه السّلام‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(1) روى الكشى في رجاله كما في اختيار الشيخ ص 360 عن على بن محمد القتيبى قال: حدثنى جعفر بن محمد بن الحسن بن محبوب: نسبة جده الحسن بن محبوب ان الحسن بن محبوب بن وهب بن جعفر بن وهب و كان وهب عبدا سنديا مملوكا لجرير بن عبد اللّه البجلى زرادا فصار الى امير المؤمنين عليه السلام و سأله ان يبتاعه من جرير فكره جرير ان يخرجه من يده فقال: الغلام حر قد اعتقته، فلما صح عتقه صار في خدمة أمير المؤمنين صلوات اللّه عليه.

(2) رجال الكشى ص 360.

(3) رجال الكشي ص 361.

ص:53

و في ص 372 من اصحاب الامام الرضا عليه السّلام و الذى يلاحظ تاريخ وفاة الامام ابي عبد اللّه الصادق عليه السّلام و تأريخ وفاة المترجم له و مدة عمره يظهر له مدى اشتباه ابن حجر في قوله، فان ابن محبوب توفي سنة 224 و عمره 75 سنة فتكون ولادته سنة 149 بينما كانت وفاة الامام الصادق سنة 148 فكيف يمكن ان يروى عنه بعد ان تكون ولادته بعد وفاة الامام عليه السّلام بسنة او اكثر.

ادرك زمان الأئمة الكاظم و الرضا و الجواد و اربع سنين من ايام الامام الهادي عليهم السّلام روى عن ستين رجلا من اصحاب ابي عبد اللّه عليه السّلام.

و روى احمد بن محمد بن ابى نصر قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السّلام ان الحسن بن محبوب الزرارة اتانا برسالة قال: صدق لا تقل الزراد بل قل السراد ان اللّه تعالى يقول: (وَ قَدِّرْ فِي السَّرْدِ)، و قد ورد في حقه دعاء و ثناء من الرضا (ع) كما في كتاب غياث سلطان الورى لسكان الثرى للسيد ابن طاوس.

قال السيد رحمه اللّه: و قد دعا له الرضا عليه السّلام و اثنى عليه فقال فيما كتبه: (ان اللّه قد ايدك بحكمة و انطقها على لسانك قد احسنت و اصبت اصاب اللّه بك الرشاد و يسّرك للخير و وفقك لطاعته) راجع سفينة البحار ج 1 ص 269 و الكنى و الالقاب ج 2 ص 281.

له كتب منها: كتاب المشيخة الذى هو معتمد الطائفة، و النوادر في الف ورقة و كتاب الحدود و كتاب الديات و كتاب الفرائض و كتاب النكاح و كتاب الطلاق و كتاب التفسير و كتاب المراح و كتاب العتق و كتاب معرفة رواة الأخبار.

روى عنه احمد و عبد اللّه ابنا محمد بن عيسى، و معاوية بن حكيم و ابراهيم‏

ص:54

عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب.

[سهل بن زياد]

و ما ذكرته عن سهل بن زياد (27) فقد رويته بهذه الاسانيد عن محمد بن.

ابن هاشم و احمد بن محمد بن خالد البرقى و يعقوب بن يزيد و الهيثم بن ابى مسروق و يونس بن علي العطار و محمد بن الحسين بن ابي الخطاب و علي بن مهزيار و سهل بن زياد و جعفر بن عبد اللّه و الحسين بن عبد الملك الاودي و غيرهم خلق كثير، ترجمه ابن النديم في الفهرست ص 309 و ابن حجر و اسماعيل باشا و من اصحابنا الشيخ و الكشي‏ «4» و السروي و العلامة و ابن داود و الأردبيلي و ابو علي و التفريشي و الأسترابادي و غيرهم مات في آخر سنة 224 و كان من ابناء خمس و سبعين سنة.

سهل بن زياد الآدمى: ابو سعيد الرازى، عده الشيخ من اصحاب الأئمة الجواد و الهادى و العسكرى عليهم السّلام و قد وثقه في رجاله ص 416 و قال النجاشي في رجاله ص 132: (و كان احمد بن محمد بن عيسى يشهد عليه بالغلو و الكذب و اخرجه من قم الى الري و كان يسكنها و قد كاتب ابا محمد العسكرى عليه السلام على يد محمد بن عبد الحميد العطار للنصف من شهر ربيع الآخر سنة 255)

و هو من مشايخ الاجازة، كثير الرواية و رواياته سديدة مفتى بها، اكثر عنه الكليني في الكافي.

روى عنه أحمد بن الفضل بن محمد الهاشمي و محمد بن احمد بن يحيى و أحمد بن ابي عبد اللّه البرقى و محمد بن الحسن الصفار و محمد بن قولويه و ابو الحسين الاسدى و على بن ابراهيم و غيرهم.

له كتاب التوحيد و كتاب النوادر و له مسائل سأل بها الهادي و العسكرى‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(4) لقد ذكرنا في شرح مشيخة الاستبصار ان النجاشى ممن ترجم ابن محبوب و كان ذلك من سهو القلم و انما الذى ترجمه الكشى فليلاحظ.

ص:55

يعقوب عن عدة من اصحابنا منهم علي بن محمد (28) و غيره عن سهل بن زياد.

[علي بن الحسن بن فضال‏]

و ما ذكرته في هذا الكتاب عن علي بن الحسن فضال (29) فقد اخبرني.

عليهما السلام ذكرها المشايخ لا سيما الصدوقان.

(28) علي بن محمد بن الزبير، ابو الحسن القرشي الكوفى، شيخ الشيوخ و راوية الاصول، كان غاية في الفضل و العلم ولد سنة 254، نزل بغداد و حدّث بها- و كان منزله بطاق الحراني- عن علي بن الحسن بن فضال و الحسن و محمد ابني علي بن عفان و محمد بن الحسين الحنبني و ابراهيم بن عبد اللّه القصار و ابراهيم ابن ابي العنبس، حدث عنه ابن رزقويه و ابن البياض و أحمد بن محمد بن حسنون النرسى و أحمد بن عبد اللّه بن كثير البيع و محمد بن عبيد الحنائي و ابن عبدون و علي ابن احمد الرزاز و ابو علي بن شاذان و التلعكبري.

وصفه النجاشى في رجاله ص 64 بقوله: (و كان علوا في الوقت) و قد علق المحقق الداماد على ذلك بقوله: (أى كان في غاية الفضل و العلم و الثقة و الجلالة في وقته و اوانه) او انه كان وقت اللقاء عاليا في السن. و لقد كان الرواة يتفاخرون في التحمل بقلة الوسائط كأخذهم عن مثل هذا الرجل.

و قال عنه المجلسي رحمه اللّه في الوجيزة ص: 159 من مشايخ الإجازة يروي عنه الشيخ اكثر الاصول بتوسط أحمد بن عبدون.

توفي ببغداد يوم الخميس لعشر خلون من ذي القعدة سنة 348 «1» و عمره 94 سنة و حمل الى الكوفة و دفن في مشهد امير المؤمنين عليه السّلام ترجمه الخطيب في تاريخه ج 12 ص 81 و من اصحابنا الشيخ في رجاله ص 480.

علي بن الحسن بن علي بن فضال بن عمر بن ايمن مولى عكرمة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(1) رجال النجاشى ص 9 و رجال الشيخ ص 480 و تأريخ بغداد ج 12 ص 81.

ص:56

به احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر سماعا منه و اجازة عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال ..

[الحسن بن محبوب ما اخذته من كتبه و مصنفاته‏]

و ما ذكرته عن الحسن بن محبوب ما اخذته من كتبه و مصنفاته، فقد اخبرني بها احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير القرشي عن احمد بن الحسين.

ابن ربعي الفياض، ابو الحسن الكوفي عده الشيخ في رجاله في ص 419 من اصحاب الامام ابى الحسن الهادى عليه السّلام و في ص 433 من اصحاب الإمام ابي محمد العسكري عليه السّلام و قال عنه في الفهرست ص 118: (ثقة كوفي كثير العلم واسع الاخبار جيد التصانيف غير معاند، و كان قريب الامر الى اصحابنا الامامية القائلين بالاثنى عشرية، و كتبه في الفقه مستوفاة في الاخبار حسنة).

و قال النجاشى في رجاله ص 181: (فقيه اصحابنا بالكوفة و وجههم و ثقتهم و عارفهم بالحديث و المسموع قوله فيه، سمع منه شيئا كثيرا و لم يعثر له على زلة فيه و لا ما يشينه، و قلّ ما روى عن ضعيف، و كان فطحيا، و لم يرو عن ابيه شيئا و قال: كنت اقابله و سني ثمان عشرة سنة «1» بكتبه و لا افهم ادراك الروايات و لا استحلّ أن ارويها عنه، و روى عن اخويه عن ابيهما) و يضعّف هذا كثرة روايته عن ابيه في العيون و الخصال و الأمالي و العلل و كلها للصدوق كما نبه على ذلك صاحب الفوائد النجفية «2» و غيره، و جاء في محكى رجال الكشي‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(1) ورد في ذيل ترجمة الحسن بن على بن فضال في رجال النجاشى انه توفى 224 فعلى هذا تكون ولادة ابنه المترجم له سنة 206 و قد سبق القلم في شرح مشيخة الاستبصار فذكرنا ان المتوفى سنة 224 هو على بن الحسن بينما الصواب هو والده الحسن بن على فليصحح.

(2) و شاهدا على ذلك لاحظ العيون باب 28 الحديث 39 و الخصال ابواب العشرة الحديث 3 و الامالى المجلس 17 الحديث 4 و العلل آخر الباب 9 الحديث 14.

ص:57

كلام لمحمد بن مسعود حينما سأله ابو عمرو الكشى عن جماعة منهم المترجم له (فقال محمد بن مسعود؛ اما علي بن الحسن بن فضال فما رأيت فيمن لقيت بالعراق و ناحية خراسان أفقه و لا افضل من علي بن الحسن بالكوفة، و لم يكن كتاب عن الأئمة عليهم السّلام في كل صنف الا و قد كان عنده، و كان احفظ الناس غير أنه كان فطحيا يقول بعبد اللّه بن جعفر ثم بابى الحسن موسى عليه السّلام و كان من الثقات) «3» و في بني فضال ورد النص من الامام ابى محمد العسكري عليه السّلام في جواب من سأله عن كتب بني فضال فقالوا: كيف نعمل بكتبهم و بيوتنا ملأى منها؟ فقال عليه السّلام:

(خذوا بما رووا و ذروا ما رأوا) «4»

روى عن ابيه و عن اخويه أحمد و محمد عن ابيهما، و روى عن ايوب بن نوح و عن العباس بن عامر و عن علي بن اسباط، و قد صنف علي بن الحسن بن فضال كتبا كثيرة منها ما ذكره النجاشي في رجاله و الشيخ في الفهرست و هي: كتاب الوضوء، كتاب الحيض و النفاس، كتاب الصلاة، كتاب الزكاة و الخمس، كتاب مناسك الحج، كتاب الطلاق، كتاب النكاح، كتاب المعرفة، كتاب التنزيل من القرآن و التحريف، كتاب الزهد، كتاب الانبياء، كتاب الدلائل، كتاب الجنائز، كتاب الوصايا، كتاب الفرائض، كتاب المتعة كتاب الغيبة، كتاب الكوفة، كتاب الملاحم، كتاب المواعظ، كتاب البشارات، كتاب الطب، كتاب اسماء آلات رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و اسماء سلاحه كتاب العلل، كتاب وفاة النبي صلّى اللّه عليه و آله، كتاب عجائب بني اسرائيل، كتاب الرجال، كتاب ما روي في الحمام، كتاب التفسير، كتاب الجنة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(3) اختيار الرجال ص 348.

(4) الغيبة للشيخ الطوسى ص 254 طبع ايران 1323 ه.

ص:58

ابن عبد الملك الأزدي (30) عن الحسن بن محبوب، و اخبرنى به أيضا الشيخ ابو عبد اللّه محمد بن محمد بن النعمان و الحسين بن عبيد اللّه و احمد بن عبدون عن ابى الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد (31) عن ابيه محمد بن.

و النار، كتاب الدعاء، كتاب المثالب، كتاب العقيقة، كتاب اثبات امامة عبد اللّه، و ذكر الشيخ و ابن شهرآشوب له أيضا، كتاب الأصفياء. و قال النجاشي: و رأيت جماعة من شيوخنا يذكرون ان الكتاب المنسوب الى علي بن الحسن بن فضال المعروف بأصفياء أمير المؤمنين عليه السّلام و يقولون إنه موضوع عليه لا اصل له و اللّه اعلم اه.

روى عنه كتبه علي بن محمد بن الزبير القرشى المولود سنة 254 و المتوفي سنة 348 و احمد بن محمد بن عقدة المولود سنة 249 و المتوفي سنة 333، و من لاحظ تأريخ ولادة ابن الزبير القرشى المذكور و ولادة ابن عقدة يظهر له انهما سمعا منه و عمره اكثر من ستين سنة بعد فرض ان عمر كل منهما اكثر من 12 سنة.

احمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي- الأزدي خ ل- ابو جعفر، قال عنه النجاشي في رجاله ص 58: كوفى ثقة مرجوع اليه ما يعرف له مصنف غير انه جمع كتاب المشيخة و بوبه على اسماء الشيوخ، و قال عنه الشيخ في الفهرست ص 47: كوفي ثقة مرجوع اليه بوّب كتاب المشيخة بعد ان كان منثورا و جعله على اسماء الرجال و لم يعرف له شي‏ء ينسب اليه غيره اه و ذكره في الرجال ص 453.

روى عن ابن محبوب، و روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشى الذي توفي عن عمر طويل، و روى عنه أيضا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الزيدي.

أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، ابو الحسن من اساتيد

ص:59

الحسن بن الوليد (32) و اخبرنى به أيضا ابو الحسين بن ابى جيد عن محمد بن الحسن.

الشيخ المفيد و من مشايخ الاجازة، وثقه الشهيد في الدراية و قال عنه الميرزا محمد في رجاله الوسيط «المخطوط» ... من المشايخ المعتبرين و قد صحح العلامة رحمه اللّه كثيرا من الروايات، و هو في الطريق بحيث لا يحتمل الغفلة و لم أر الى الآن و لم اسمع من احد يتأمل في توثيقه اه و قال عنه الداماد في رواشحه: انه اجل من ان يحتاج الى تزكية مزك و توثيق موثق. اه و قال عنه المجلسي في الوجيزة ص 144:

استاذ المفيد بعد حديثه صحيحا لكونه من مشايخ الاجازة و وثقه الشهيد الثاني أيضا اه روى عنه ابيه محمد بن الحسن بن الوليد، و روى عنه الشيخ المفيد و الحسين بن عبيد اللّه الغضائري و احمد بن عبدون و الشيخ الكليني و غيرهم.

محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد القمي، يكنى ابا جعفر، استاذ الشيخ الصدوق بل شيخ كل الشيعة في عصره، كان بقم و اليه الرحلة، قال عنه شيخ الطائفة في رجاله ص 495: جليل القدر بصير بالفقه ثقة. اه و قال عنه في الفهرست أيضا ص 184: جليل القدر عارف بالرجال موثوق به اه و ذكره النجاشى في رجاله ص 271 فقال عنه: .. شيخ القميين و فقيههم و متقدمهم و وجههم و يقال: انه نزيل قم و ما كان اصله منها ثقة ثقة عين مسكون اليه .. اه

سمع من الصفار و سعد و محمد بن يحيى و الحسن بن متيل الدقاق، و روى أيضا عن احمد بن علوية الاصبهاني المعروف بابن الاسود صاحب القصيدة الألفية المعروفة بالمحبرة «1» كتب ابراهيم بن محمد الثقفي.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(1) قال ياقوت في معجم الادباء ج 2 ص 4 «مرجليوث» قال حمزة- الاصبهانى- و لأحمد بن علوية قصيدة على ألف قافية شيعية عرضت على ابى حاتم السجستانى- فاعجب بها و قال: يا اهل البصرة غلبكم اهل اصبهان و اول هذه القصيدة.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ما بال عينك ثرة الإنسان‏ |  | عبرى اللحاظ سقيمة الاجفان‏ |

و قد جمع سيد الاعيان ما عثر عليه متفرقا في مناقب ابن شهرآشوب منها فكان 224 بيتا ذكرها في الاعيان ج 9 من ص 71 الى ص 82.

ص:60

ابن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار (33) عن احمد بن محمد و معاوية بن.

روى عنه ابو الحسين علي بن احمد بن طاهر و له منه اجازة بجميع كتبه و احاديثه رآها الشيخ النجاشي، و روى عنه التلعكبرى و ذكر انه لم يلقه لكن وردت عليه اجازته على يد صاحبه جعفر بن الحسن المؤمن بجميع رواياته، و قد روى عنه أيضا ابو الحسين بن ابي جيد و علي بن الحسين بن بابويه و غيرهم.

صنف كتبا منها: تفسير القرآن و كتاب الجامع في الفقه، توفي سنة 343.

محمد بن الحسن بن فروخ الصفار يكنى ابا جعفر الاعرج القمي و يلقب بممولة- قال الشيخ النجاشى في رجاله ص 251 .... كان وجها في اصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحا قليل السقط في الرواية ... اه و قد عده الشيخ في رجاله ص 436 من اصحاب العسكرى عليه السّلام و قال: له اليه عليه السّلام مسائل، يلقب ممولة. اه و قال عنه في الفهرست ص 170: له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد، و زيادة كتاب بصائر الدرجات و غيره، و له مسائل كتب بها الى ابي محمد الحسن بن علي العسكرى عليه السّلام الخ له عدة كتب منها: كتاب الصلاة، كتاب الوضوء كتاب الجنائز، كتاب الصيام، كتاب الحج، كتاب النكاح، كتاب الطلاق، كتاب العتق و التدبير و المكاتبة، كتاب التجارات، كتاب المكاسب كتاب الصيد و الذبائح كتاب الحدود، كتاب الديات، كتاب الفرائض كتاب المواريث كتاب الدعاء كتاب المزار كتاب الرد على الغلاة، كتاب الاشربة، كتاب المروة، كتاب‏

ص:61

حكيم (34) و الهيثم بن ...: ..

الزهد، كتاب الخمس، كتاب الزكاة، كتاب الشهادات، كتاب الملاحم كتاب التقية، كتاب المؤمن، كتاب الايمان و النذور و الكفارات كتاب المناقب كتاب المثالب، كتاب بصائر الدرجات، كتاب ما روى في اولاد الأئمة عليهم السّلام كتاب ما روى في شعبان كتاب الجهاد، كتاب فضل القرآن. و قد روى كتبه هذه كلها غير بصائر الدرجات محمد بن الحسن بن الوليد و رواها جميعا محمد بن يحيى العطار و كتابه بصائر الدرجات هو المعروف المطبوع في ايران سنة 1285 المتداول و هو غير بصائر الدرجات لسعد بن عبد اللّه الاشعرى القمي فانه لا يوجد منه الا منتخبه المسمى بمختصر بصائر الدرجات للشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد رحمه اللّه و هو المطبوع في النجف سنة 1370 هج.

روى الصفار عن يعقوب بن يزيد و احمد بن محمد بن عيسى و سهل بن زياد و ابراهيم بن هاشم القمي و محمد بن عيسى بن عبيد و علي بن اسماعيل و عبد اللّه بن الحسن العلوي و معاوية بن حكيم.

و قد روى عنه الشيخ الكليني و أحمد بن محمد و علي بن الحسين بن بابويه و سعد بن عبد اللّه الاشعرى و احمد بن ادريس و محمد بن جعفر المؤدب و غيرهم.

توفي رحمة اللّه عليه سنة 290 بقم و قد سبق ان ترجمناه في شرحنا لمشيختى الاستبصار و الفقيه.

معاوية بن حكيم- بضم الحاء- بن معاوية بن عمار الدهني‏ «1» قال عنه النجاشى في رجاله ص 293: ثقة جليل في اصحاب الرضا عليه السّلام. اه وعده الشيخ في رجاله ص 406 من اصحاب الامام ابى جعفر الجواد عليه السّلام و في ص 424 من‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(1) الدهنى: بضم الدال المهملة و سكون الهاء و في آخرها نون، هذه النسبة الى دهن بن معاوية بن اسلم بن احمس بن الغوث بن انمار، و هو بطن من بجيلة-- و ليس الى الدهنى بالكسر بطن من غافق و لزيادة الايضاح لاحظ المشتبه ص 288 و اللباب ج 1 ص 434 و ما بعدها و إيضاح الاشتباه ص 94 و الجمع بين رجال الصحيحين ج 4 ص 492 و تقريب التهذيب ص 358.

ص:62

ابى مسروق.

اصحاب الامام ابى الحسن الهادى عليه السّلام و ذكره في ص 515 فيمن لم يرو عنهم عليهم السّلام كما ذكره أيضا في الفهرست ص 194.

و قال الكشي كما في ص 348 من اختيار الرجال (محمد بن الوليد الخزاز و معاوية بن حكيم و مصدق بن صدقة و محمد بن سالم بن عبد الحميد هؤلاء كلهم فطحية «2» من اجلة العلماء و الفقهاء و العدول و بعضهم ادرك الرضا عليه السّلام و كلهم كوفيون).

و قال النجاشي في رجاله ص 293 (قال ابو عبد اللّه الحسين بن عبيد اللّه: سمعت شيوخنا يقولون روى معاوية بن حكيم اربعة و عشرين اصلا لم يرو غيرها. ا ه و قال عنه العلامة في الايضاح ص 94 ... ثقة جليل من اصحاب الرضا عليه السّلام:

روى عن ابن ابي عمير و علي بن الحسن بن رباط و صفوان بن يحيى و ابي شعيب المحاملي، و روى عنه محمد بن علي بن محبوب و سعد بن عبد اللّه و احمد بن محمد بن عيسى و محمد بن يحيى و سهل بن زياد و حمدان القلانسي و الصفار و غيرهم، له كتب منها: كتاب الطلاق، و كتاب الحيض، و كتاب الفرائض و قد ترجمناه في شرحنا لمشيختي الاستبصار و الفقيه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(2) اى كانوا من القائلين بامامة عبد اللّه الافطح فهم كانوا من الفطحية، و لا شك في رجوعهم الى مذهبنا كما يظهر من شهادة الكشى بعد النهم. و يزيد ذلك بيانا في حق المترجم له تعبير شيخ الطائفة عنه في باب عدد النساء من كتابه التهذيب حيث-- قال في ج 8 ص 138: (و الذى ذكرناه مذهب معاوية بن حكيم من متقدمى فقهاء اصحابنا و جميع فقهائنا المتاخرين و هو مطابق لظاهر القرآن) الخ.

ص:63

 (35) عن الحسن بن محبوب ..

[الحسين بن سعيد]

و ما ذكرته في هذا الكتاب عن الحسين بن سعيد (36) فقد اخبرنى به الشيخ.

الهيثم بن ابي مسروق عبد اللّه النهدي، يكنى ابا محمد، قال عنه النجاشي في رجاله ص 307، كوفي قريب الأمر له كتاب نوادر. اه و ذكره الشيخ في الفهرست ص 206 و في الرجال ص 516 فيمن لم يرو عنهم عليهم السّلام و قال: روى عنه سعد بن عبد اللّه. و الغريب من الشيخ ان يعده في اصحاب الامام الباقر عليه السّلام فقد قال عنه في ص 140: هيثم النهدى هو ابن ابى مسروق اه و قد كان المناسب عده في اصحاب الامام الجواد عليه السّلام كما نبه على ذلك الميرزا محمد في رجاله الوسيط، و ذكر الكشى كما في ص 237 من اختيار الرجال ان حمدويه قال: لأبي مسروق ابن يقال له الهيثم سمعت اصحابي يذكرونهما بخير كلاهما فاضلان. اه ترجمه ابن حجر في لسان الميزان ج 6 ص 218، روى عن مروك بن عبيد و محمد بن اسماعيل و الحسن بن محبوب، و روى عنه محمد بن الحسن الصفار و محمد بن علي ابن محبوب و سعد بن عبد اللّه كما تقدم في كلام الشيخ في الرجال، له كتاب.

الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران الاهوازى، أصله كوفي، و انتقل مع أخيه الحسن الى الاهواز ثم تحول الى قم فنزل على الحسن ابن ابان و في بيته توفى كما سيأتي، قال ابن النديم في الفهرست ص 310 عنه و عن اخيه الحسن: الحسن و الحسين ابنا سعيد الأهوازيان من اهل الكوفة من موالي علي بن الحسين- عليه السلام- من اصحاب الرضا عليه السّلام اوسع اهل زمانهما علما بالفقه و الآثار و المناقب و غير ذلك من علوم الشيعة، و هما الحسن و الحسين ابنا سعيد بن حماد بن سعيد، و صحبا أبا جعفر بن الرضا- عليه السّلام- اه و قال الكشي‏

ص:64

ابو عبد اللّه محمد بن محمد بن النعمان و الحسين بن عبيد اللّه و احمد بن عبدون.

كما في محكي رجاله ص 341 الحسن و الحسين ابنا سعيد بن حماد مولى علي بن الحسين صلوات اللّه عليهما، وعده الشيخ في رجاله ص 372 من أصحاب الامام ابي الحسن الرضا عليه السّلام و في ص 399 من أصحاب الامام ابى جعفر الجواد عليه السّلام و في ص 412 من اصحاب الامام ابي الحسن الهادى عليه السّلام، و قال عنه في الفهرست ص 83 بعد ذكر نسبه: ثقة روى عن الرضا و ابي جعفر الثانى و ابي الحسن الثالث عليهم السلام و اصله كوفى، و انتقل مع اخيه الحسن رضى اللّه عنه الى الاهواز ثم تحول الى قم فنزل على الحسن بن أبان و توفي بقم، و له ثلاثون كتابا. ثم ذكر كتبه و قال النجاشي في رجاله ص 42 بعد ذكر اسمه و نسبه: ابو محمد الاهوازى شارك اخاه الحسن في الكتب الثلاثين المصنفة و انما كثر اشتهار الحسين اخيه بها.

و كان الحسين بن يزيد السوداني يقول الحسن شريك اخيه الحسين في جميع رجاله الا في زرعة بن محمد الحضرمي و فضالة بن ايوب، فان الحسين كان يروى عن اخيه عنهما، خاله جعفر بن يحيى بن سعد الاحول من رجال ابي جعفر الثاني عليه السّلام ذكره سعد بن عبد اللّه و كتب ابني سعيد كتب حسنة معمول عليها و هي ثلاثون كتابا، ثم ذكر الكتب، و بين ترتيبه و ترتيب الشيخ في الفهرست تفاوت يسير، و نحن نذكرها كما ذكر النجاشى: كتاب الوضوء، كتاب الصلاة، كتاب الزكاة، كتاب الصوم، كتاب الحج، كتاب النكاح، كتاب الطلاق كتاب العتق و التدبير و المكاتبة، كتاب الايمان و النذور، كتاب التجارات و الاجارات كتاب الخمس، كتاب الشهادات، كتاب الصيد و الذبائح، كتاب المكاسب، كتاب الاشربة، كتاب الزيارات، كتاب التقية، كتاب الرد على الغلاة،

ص:65

كلهم عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه محمد بن الحسن بن الوليد و اخبرنى به أيضا ابو الحسين ابي جيد القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان (37).

كتاب المناقب، كتاب المثالب، كتاب الزهد كتاب المروّة، كتاب حقوق المؤمنين و فضلهم، كتاب تفسير القرآن، كتاب الوصايا، كتاب الفرائض، كتاب الحدود، كتاب الديات، كتاب الملاحم، كتاب الدعاء و قد ذكر ابن النديم بعض هذه الكتب في الفهرست ص 310 و ابن شهرآشوب في معالم العلماء ص 35. هذا و قد ذكر النجاشي بعد ذكر كتبه طرقه الى رواية هذه الكتب و هي طرق مختلفة منها طريقه الى ابى العباس احمد بن محمد الدينورى و ذكر انه حدّث عن الحسين بن سعيد بكتبه و جميع مصنفاته عند منصرفه من زيارة الرضا عليه السّلام ايام جعفر بن الحسن الناصر بآمل طبرستان سنة 300، كما و قد ذكر الشيخ الطوسي في الفهرست طريقه الى رواية هذه الكتب المنتهي الى محمد بن الحسن بن الوليد و قال عنه انه قال: و اخرجها إلينا الحسين بن الحسن بن ابان بخط الحسين بن سعيد و ذكر انه كان ضيف أبيه.

و بالجملة فالمترجم له من اعلام الطائفة و شيوخها المبرزّين و هو كما قال الوحيد البهبهاني رحمه اللّه في تعليقته على منهج المقال: (و مدار العلماء على العمل بروايته و كتبه فهو و ان لم ينقل الاجماع عليه لكن المشاهد الاتفاق عليه و على اخباره).

مات رحمه اللّه بقم في دار الحسين بن الحسن بن ابان و اوصى بكتبه اليه،

روى عن جماعة مثل صفوان و حماد بن عيسى و روى عنه خلق كثير منهم ابنه احمد و محمد بن علي بن محبوب و علي بن مهزيار و غيرهم و قد سبق ان ترجمناه في شرحنا لمشيختي الاستبصار و الفقيه.

الحسين بن الحسن بن ابان عدّه الشيخ في رجاله ص 430 من أصحاب الامام العسكرى عليه السّلام و قال عنه: أدركه عليه السلام و لم نعلم انه روى‏

ص:66

عن الحسين بن سعيد، و رواه أيضا محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد،.

[الحسين بن سعيد «عن الحسن خ ل»]

و ما ذكرته عن الحسين بن سعيد «عن الحسن خ ل (38)» عن زرعة (39) عن ...

عنه، و ذكر ابن قولويه انه قرابة الصفار و سعد بن عبد اللّه و هو اقدم منهما لأنه روى عن الحسين بن سعيد و هما لم يرويا عنه، و ذكره أيضا في باب من لم يرو عنهم عليهم السّلام ص 469 و قال: روى عن الحسين بن سعيد كتبه كلها، روى عنه ابن الوليد، و قال المجلسي في الوجيزة: يعد حديثه صحيحا لكونه من مشايخ الاجازة، و ذكره ابن داود في القسم الاول من رجاله، روى عنه الاجلاء من القميين مثل سعد بن عبد اللّه و محمد بن الحسن بن الوليد و اعتمدوا عليه و قبلوا قوله، نزل عند ابيه الحسن بن ابان الثقة الجليل الحسين بن سعيد الاهوازى و مات في داره و اوصى عند موته بكتبه الى الحسين- المترجم له- و لعلماء الرجال المتأخرين حول الرجل و وثاقته كلام طويل اعرضنا عن اثباته خوف الاطالة.

الحسن بن سعيد الاهوازى من اصحاب الامام الرضا عليه السّلام ذكره الشيخ في رجاله ص 372 و قال عنه: صاحب المصنفات الاهوازى ثقة، و ذكره ص 399 في اصحاب الجواد عليه السّلام و ذكره في الفهرست ص 78 و وثّقه و قال:

روى جميع ما صنفه اخوه عن جميع شيوخه و زاد عليه بروايته عن فضالة و عن زرعة عن سماعة فانه يختص بالرواية عنهما الحسن، و الحسين انما يروى عن اخيه عنهما اه.

زرعة بن محمد الحضرمى، ابو محمد، ذكره الشيخ في رجاله ص 201 في اصحاب الامام الصادق عليه السّلام و في ص 350 في اصحاب الامام الكاظم عليه السلام، و قال عنه: واقفى المذهب كما في الفهرست ص 100 و قال النجاشي في رجاله ص 125 (ثقة روى عن ابي عبد اللّه و ابي الحسن عليهما السّلام و كان صحب‏

ص:67

سماعة (40) و فضالة .......

سماعة و اكثر عنه و وقف، له كتاب يرويه عنه جماعة) روى عنه النضر بن سويد و يعقوب بن يزيد و الحسن بن محمد الحضرمى و الحسين بن سعيد و مروك بن عبيد و يونس بن عبد الرحمن و محمد بن خالد البرقى و موسى بن القاسم و غيرهم.

سماعة بن مهران بن عبد الرحمن الحضرمى، كوفي، بياع القز كان يتجر فيه و يخرج به الى حران، يكنى ابا محمد و قيل ابا ناشرة، عده الشيخ في رجاله ص 214 من اصحاب الامام الصادق عليه السّلام و في ص 351 من اصحاب الامام الكاظم عليه السّلام مولى حضرموت و يقال مولى خولان، نزل من الكوفة كندة قال عنه النجاشى في رجاله ص 138: ثقة ثقة و له بالكوفة مسجد حضرموت و هو مسجد زرعة بن محمد الحضرمي بعده، و ذكره احمد بن الحسين رحمه اللّه و انه وجد في بعض الكتب انه مات سنة 145 في حياة ابي عبد اللّه عليه السّلام و ذلك ان ابا عبد اللّه عليه السلام قال: ان رجعت لم ترجع إلينا فأقام عنده فمات في تلك السنة و كان عمره نحوا من ستين سنة، و ليس أعلم كيف هذه الحكاية لأن سماعة روى عن ابي الحسن و هذه الحكاية تتضمن انه مات في حياة ابي عبد اللّه عليه السّلام و اللّه اعلم ... اه و نسب الى الوقف و ذكر الشيخ ابو علي في منتهى المقال ما يرد هذه النسبة و استدل في كلامه بشواهد منها رواية سماعة ان الأئمة اثنا عشر كما في الكافي و الخصال و العيون و منها انه روى عنه من لا يروي الا عن ثقة كابن ابي عمير و ابن ابى نصر و صفوان بن يحيى و جعفر بن بشير، و منها ما ذكرناه آنفا عن النجاشى من موته في حياة الصادق عليه السلام، كما انه وجّه روايته عن الكاظم عليه السلام بأنها في حياة ابيه و قال:

و تحقق مثله كثير، و نقل عن الديلمي في ارشاده مرسلا و عن الشيخ ابى علي في اماليه رواية دخوله على الصادق عليه السّلام و حديثه في فضل الشيعة مما يستدل به علي‏

ص:68

ابن ايوب (41) و النضر بن .....

جلالته و علو مكانته كما انه اشار الى عدم تحقيق نسبة الوقف اليه إذ الوقف انما كان على الامام الكاظم عليه السّلام بعد موته و عدم قول الواقفة بامامة الرضا عليه السّلام و لم ينقل احد ممن ترجم سماعة انه ادرك الامام الرضا عليه السّلام بل صريح ما سبق عن النجاشى موته في حياة الصادق عليه السّلام، و هو وجه حسن حقيق بالاعتبار. له كتاب يرويه عنه جماعة كثيرة منهم عثمان بن عيسى.

فضلة بن ايوب الازدي قال عنه النجاشي في رجاله ص 220 (عربي صميم، سكن الاهواز، روى عن موسى بن جعفر عليه السّلام و كان ثقة في حديثه مستقيما في دينه) فقيه من فقهائنا و قد عده الكشى كما في ص 344 من محكي رجاله فيمن اجمع اصحابنا على تصحيح ما يصح عنهم من اصحاب ابى ابراهيم و ابى الحسن الرضا عليهما السّلام‏ «1» و تصديقهم و اقروا لهم بالفقه و العلم، و عده الشيخ في رجاله ص 357 من اصحاب الامام الكاظم و قال عنه: ثقة، و في ص 385 من اصحاب الامام الرضا عليهما السّلام و قال عنه: عربى ازدي.

يروى عن جميل بن دراج و معاوية بن عمار و سيف بن عميرة و العلاء.

و يروى عنه حماد بن عيسى و ابن ابي عمير و النضر بن سويد و علي بن مهزيار و الحسن و الحسين ابنا «2» سعيد الاهوازيان و غيرهم خلق كثير، له كتاب‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(1) وقع سهو في مشيخة الاستبصار ص 314 حيث نقلنا عن الكشى في ترجمة فضالة عده من اصحاب ابى عبد اللّه عليه السلام و الصحيح ما اثبتناه هنا من انه من اصحاب ابى ابراهيم و ابى الحسن عليهما السلام فليصحح ما هناك.

(2) ذكرنا في مشيخة الاستبصار ص 314 رواية الحسين بن سعيد عن فضالة تبعا لما حكاه عن رجال الشيخ في ترجمة فضالة كل من الميرزا محمد و التفريشى و الأردبيلي-- و المامقانى و كان ذلك قبل ان نطلع على نسخة رجال الشيخ اما اليوم و قد اطلعنا على النسخة المطبوعة منه في النجف فلم نجد لفضالة ذكرا في باب من لم يرو عنهم و لا ندرى كيف نوفق بين نقل اولئك الاعلام و بين خلو النسخة المطبوعة. و مما يؤيد عدم روايته عن فضالة ما ذكره النجاشى في رجاله ص 220 عن الحسين بن يزيد السورائى انه قال: كل شي‏ء يراه- يرويه ظ- الحسين بن سعيد عن فضالة فهو غلط انما هو الحسين عن اخيه الحسن عن فضالة و كان يقول: ان الحسين بن سعيد لم يلق فضالة الخ.

ص:69

سويد (42) و صفوان بن يحيى (43) فقد رويته بهذه الاسانيد عن الحسين بن سعيد عنهم.

الصلاة، و ترجمه العلامة و الأردبيلي و غيرهما.

النضر بن سويد الصيرفي كوفي عده الشيخ في رجاله ص 362 من اصحاب ابي الحسن الكاظم عليه السلام و قال عنه: له كتاب و هو ثقة و قال النجاشي في رجاله ص 305: ثقة صحيح الحديث، انتقل الى بغداد، له كتاب النوادر، و ذكره العلامة في الخلاصة في القسم الاول، و ابن داود في رجاله في القسم الاول أيضا و قال عنه: كوفي ثقة صحيح و النراقى في شعب المقال ص 106 و قال عنه: كوفى ثقة صحيح الحديث، يروي عن ابي الحسن موسى عليه السّلام و عن عبد اللّه بن سنان و ابن مسكان و يحيى بن عمران و فضالة بن ايوب و هشام بن الحكم و هشام بن سالم و غيرهم، و روى عنه الحسين بن سعيد و ابو عبد اللّه البرقى و محمد بن عيسى و ايوب بن نوح و علي بن مهزيار و الحسن بن ظريف و خلق غيرهم.

صفوان بن يحيى البجلي، ابو محمد بياع السابري، كوفى مولى بجيلة، عده الشيخ في رجاله ص 352 من اصحاب الامام الكاظم عليه السّلام و قال عنه.

وكيل الرضا عليه السّلام ثقة. و في ص 378 من اصحاب ابي الحسن الرضا عليه السّلام و قال عنه: مولى ثقة وكيله عليه السّلام كوفي و في ص 402 من اصحاب ابي جعفر الجواد عليه السّلام‏

ص:70

و قال عنه في الفهرست ص 109: اوثق اهل زمانه عند اصحاب الحديث و اعبدهم و كان يصلي كل يوم خمسين و مائة ركعة، و يصوم في السنة ثلاثة أشهر و يخرج زكاة ماله في السنة ثلاث مرات، و ذلك انه اشترك هو و عبد اللّه بن جندب و علي ابن النعمان في بيت اللّه الحرام فتعاقدوا جميعا ان مات واحد منهم يصلي من بقي بعده صلاته و يصوم عنه و يحج عنه و يزكي عنه ما دام حيا، فمات صاحباه و بقى صفوان بعدهما و كان يفي لهما بذلك، كان يصلي عنهما و يصوم عنهما و يحج عنهما و يزكي عنهما، و كل شي‏ء من البر و الصلاح يفعله لنفسه كذلك يفعل عن صاحبيه ...) روى عن الكاظم و الرضا و الجواد عليهم السّلام كما قد روى عن اربعين رجلا من اصحاب الصادق عليه السّلام، و قال عنه النجاشي في رجاله ص 139: ...

ثقة ثقة عين روى أبوه عن ابى عبد اللّه عليه السّلام و روى هو عن الرضا عليه السّلام و كانت له عنده منزلة شريفة ... و قد توكل للرضا و ابي جعفر الجواد عليهما السّلام و سلم مذهبه من الوقف. و كانت له منزلة من الزهد و العبادة، و كان جماعة الواقفة بذلوا له مالا كثيرا، ...- ثم روى ما نقلناه آنفا عن الشيخ من تعاقده مع عبد اللّه بن جندب و علي بن النعمان عند البيت الحرام و وفاء صفوان لهما- و كان من الورع و العبادة على ما لم يكن عليه احد من طبقته رحمه اللّه.، و ذكر الكشي كما في محكى رجاله ص 344 أنه من الستة الذين اجمع اصحابنا على تصحيح ما يصح عنهم من اصحاب ابى ابراهيم و ابى الحسن الرضا عليهما السّلام و تصديقهم و اقروا لهم بالفقه و العلم، كما انه ذكر عدة روايات تدل على سمو قدره و علو شأنه و ترضّي الامام الجواد عليه السّلام عنه و دعائه له، توفي بالمدينة سنة 210 و بعث اليه الامام الجواد عليه السّلام بحنوطه و كفته و امر اسماعيل بن موسى عليه السّلام بالصلاة عليه، روى عنه خلق كثير و له عدة كتب قال الشيخ: له مثل كتب الحسين بن سعيد و كتب اخرى أيضا و مسائل عن ابي الحسن عليه السّلام.

ص:71

 [محمد بن احمد بن يحيى الأشعرى‏]

و ما ذكرته في هذا الكتاب عن محمد بن احمد بن يحيى الأشعرى (44) فقد اخبرني به الشيخ ابو عبد اللّه و الحسين بن عبيد اللّه و احمد بن عبدون كلهم عن ابي جعفر محمد بن الحسين بن سفيان عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى و اخبرنا ابو الحسين بن ابى جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن يحيى و احمد بن ادريس جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى و اخبرني.

محمد بن احمد بن يحيى بن عمر ان الأشعري القمي يكنى ابا جعفر عده الشيخ في رجاله ص 493 فيمن لم يرو عنهم، و ذكره في الفهرست ص 17 فقال عنه: ... جليل القدر كثير الروايات، و قال عنه النجاشي في رجاله ص 245: كان ثقة في الحديث الا ان اصحابنا قالوا كان يروي عن الضعفاء و يعتمد المراسيل و لا يبالي عمن أخذ، و ما عليه في نفسه طعن في شي‏ء، و كان محمد بن الحسن بن الوليد يستثني من رواية محمد بن يحيى ما رواه عن محمد بن موسى الهمداني أو ما رواه عن رجل او يقول بعض اصحابنا- و هكذا بحصى تلك الروايات التي استثناها محمد بن الحسن بن الوليد فتبلغ 27 رواية، ثم يعقب على ذلك بقوله:

قال ابو العباس بن نوح: و قد أصاب شيخنا ابو جعفر محمد بن الحسن بن الوليد في ذلك كله، و تبعه ابو جعفر بن بابويه رحمه اللّه على ذلك الا في محمد بن عيسى بن عبيد فلا أدري ما رأيه فيه لأنه كان على ظاهر العدالة و الثقة، و لمحمد ابن احمد بن يحيى كتب منها: كتاب نوادر الحكمة و هو كتاب حسن كبير يعرفه القميون ب «دية شبيب» قال: و شبيب فامى- بياع الفوم- كان بقم له دية ذات بيوت يعطى منها ما يطلب منه من دهن فشبهوا هذا الكتاب بذلك، و له‏

ص:72

به أيضا الحسين بن عبيد اللّه عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى، و اخبرني به الشيخ ابو عبد اللّه و الحسين بن عبيد اللّه و احمد بن عبدون كلهم عن ابي محمد الحسن بن الحمزة العلوي و ابي جعفر محمد ابن الحسين البزوفري جميعا عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى.

[محمد بن علي بن محبوب‏]

و ما ذكرته في هذا الكتاب عن محمد بن علي بن محبوب (45) فقد اخبرنى به الحسين بن عبيد اللّه عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب.

[احمد بن محمد بن عيسى‏]

و من جملة ما ذكرته عن احمد بن محمد بن عيسى ما رويته بهذا الاسناد.

كتاب الملاحم و كتاب الطب و كتاب مقتل الحسين عليه السّلام و كتاب الامامة و كتاب المزار .. اه.

روى عن محمد بن موسى الهمدانى و سهل بن زياد الآدمى و احمد بن الحسين ابن سعيد و الحسن بن الحسين اللؤلؤي و موسى بن القاسم البجلي و ابن فضال و روى عنه احمد بن ادريس و سعد بن عبد اللّه و محمد بن علي بن محبوب و محمد بن يحيى العطار توفي سنة 280 هج و سبقت ترجمته في شرحنا لمشيختي الاستبصار و الفقيه.

محمد بن علي بن محبوب الاشعري القمي، ابو جعفر، قال عنه النجاشى في رجاله ص 246: شيخ القميين في زمانه ثقة عين فقيه صحيح المذهب و قال الشيخ في الفهرست ص 172: له كتب و روايات منها كتابه (الجامع) و هو يشتمل على عدة كتب- ثم يعد ما اشتمل عليه و يذكر له كتبا اخرى-.

روى عن محمد بن احمد بن يحيى الأشعري و الحسين بن سعيد و معاوية بن حكيم و غيرهم و روى عنه احمد بن ادريس و محمد بن يحيى العطار و ابن بطة و غيرهم. و قد سبق ان ترجمناه في شرحنا لمشيختي الاستبصار و الفقيه.

ص:73

عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد.

[الحسين بن سعيد و الحسن بن محبوب‏]

و من جملة ما رويته عن الحسين بن سعيد و الحسن بن محبوب ما رويته بهذا الاسناد عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عنهما جميعا.

[محمد بن الحسن الصفار]

و ما ذكرته في هذا الكتاب عن محمد بن الحسن الصفار فقد اخبرني به الشيخ ابو عبد اللّه محمد بن محمد بن النعمان و الحسين بن عبيد اللّه و احمد بن عبدون كلهم عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه و اخبرني به أيضا ابو الحسين بن ابى جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار.

[احمد بن محمد]

و من جملة ما ذكرته عن احمد بن محمد ما رويته بهذا الاسناد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد.

[الحسن بن محبوب و الحسين ابن سعيد]

و من جملة ما ذكرته عن الحسن بن محبوب و الحسين ابن سعيد ما رويته بهذا الاسناد عن احمد بن محمد عنهما جميعا.

[سعد بن عبد اللّه الاشعري القمي‏]

و ما ذكرته في هذا الكتاب عن سعد بن عبد اللّه (46) فقد اخبرنى به.

سعد بن عبد اللّه بن ابي خلف الاشعري القمى، ابو القاسم، قال عنه الشيخ في الفهرست ص 101. جليل القدر واسع الاخبار كثير التصانيف ثقة: اه و قال النجاشى في رجاله ص 126: شيخ هذه الطائفة و فقيهها و وجهها كان سمع من حديث العامة شيئا كثيرا و سفر في طلب الحديث لقي من وجوههم الحسن بن عرفة و محمد بن عبد الملك الدقيقي و ابا حاتم الرازى و عباس البرفقي و لقى مولانا ابا محمد عليه السّلام، و رأيت بعض اصحابنا يضعّفون لقاه لأبي محمد و يقولون هذه حكاية موضوعة عليه و اللّه اعلم. اه عده الشيخ في رجاله ص 431 من اصحاب الامام العسكرى عليه السّلام و قال عنه: عاصره و لم اعلم انه روى عنه. اه و ذكره أيضا فيمن لم يرو عنهم ص 475 و قال عنه: جليل القدر صاحب تصانيف ذكرناه في الفهرست. اه، له عدة كتب ذكر النجاشي منها اكثر من 30 و الشيخ في‏

ص:74

الشيخ ابو عبد اللّه عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد اللّه و اخبرني به أيضا الشيخ رحمه اللّه عن ابى جعفر محمد بن علي بن الحسين (47) عن ابيه (48) عن سعد بن عبد اللّه.

[احمد بن محمد]

و من جملة ما ذكرته عن احمد بن محمد ما رويته بهذا الاسناد عن سعد بن عبد اللّه عن احمد بن محمد.

[الحسين بن سعيد و الحسن بن محبوب معا]

و من جملة ما ذكرته عن الحسين بن سعيد و الحسن بن محبوب معا ما رويته بهذا الاسناد عن احمد بن محمد عنهما جميعا.

[احمد بن محمد بن عيسى الذي اخذته من نوادره‏]

و ما ذكرته عن احمد بن محمد بن عيسى الذي اخذته من نوادره فقد اخبرنى به الشيخ ابو عبد اللّه و الحسين بن عبيد اللّه و احمد بن عبدون كلهم عن الحسن بن حمزة العلوي و محمد بن الحسين البزوفري جميعا عن احمد بن ادريس عن احمد بن.

الفهرست عد منها 25 و منها كتابه (الرحمة) و هو يشتمل على كتب جماعة، روى عن الحكم بن مسكين و احمد بن محمد بن عيسى و روى عنه محمد بن الحسن بن الوليد و محمد بن يحيى- و قد ذكرنا في مشيخة الاستبصار رواية احمد بن محمد بن يحيى عنه و الصواب كما هنا- و علي بن الحسين بن بابويه و محمد بن قولويه و غيرهم توفي سنة 301 و قيل سنة 299 كما في رجال النجاشى و قد سبق ان ترجمناه في شرحنا لمشيختي الاستبصار و الفقيه.

سبق ان ترجمنا الشيخ الصدوق في مقدمة كتابه من لا يحضره الفقيه المطبوع في النجف سنة 1277 هج ترجمة وافية شافية تقع في حدود الثمانين صفحة فراجعها هناك كما و مرت ترجمته في شرح مشيخة الاستبصار المطبوع في آخر الجزء الرابع ص 318.

أيضا سبق ان تعرضنا لترجمة والد الشيخ الصدوق ضمن ترجمة ولده.

ص:75

محمد بن عيسى، و اخبرنى به أيضا الحسين بن عبيد اللّه و ابو الحسين بن ابي جيد جميعا عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى.

[الحسن بن محبوب‏]

و من جملة ما ذكرته عن الحسن بن محبوب ما رويته بهذا الاسناد عن احمد ابن محمد عن الحسن بن محبوب.

[محمد بن الحسن بن الوليد و علي بن الحسين بن بابويه‏]

و ما ذكرته عن محمد بن الحسن بن الوليد و علي بن الحسين بن بابويه فقد أخبرني به الشيخ ابو عبد اللّه عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه علي بن الحسين و محمد بن الحسن بن الوليد.

[الحسن بن محمد بن سماعة]

و ما ذكرته في هذا الكتاب عن الحسن بن محمد بن سماعة (49) فقد اخبرني به احمد بن عبدون عن ابى طالب الانباري عن حميد بن زياد عن الحسن ابن محمد بن سماعة، و اخبرني أيضا الشيخ ابو عبد اللّه و الحسين بن عبيد اللّه و احمد ابن عبدون كلهم عن ابي عبد اللّه الحسين بن سفيان البزوفرى (50) عن حميد ابن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة.

قال النجاشى (ابو محمد ... من شيوخ الواقفة كثير الحديث فقيه ثقة و كان يعاند في الوقف و يتعصب) و قال الشيخ في الفهرست (واقفي المذهب الا انه جيد التصانيف نقي الفقه حسن الانتقاء) و ذكره في التهذيبين بما يشعر بجلالته مات سنة 263 بالكوفة.

الحسين بن علي بن سفيان بن خالد بن سفيان البزوفري، ذكره الشيخ في رجاله ص 466 و قال عنه: خاصى يكنى ابا عبد اللّه، له كتب ذكرناها في الفهرست ... اه و من الغريب خلو نسخ الفهرست من هذا الاسم فقد نبه كثير من المتأخرين على ذلك. فلاحظ منهج المقال و المنتهى، و قال عنه النجاشى في رجاله ص 50: شيخ ثقة جليل من أصحابنا له كتب- ثم عد كتبه- روى عنه الشيخ المفيد و ابو عبد اللّه الحسين بن عبيد اللّه الغضائرى و التلعكبرى و احمد بن عبدون‏

ص:76

 [على بن الحسن الطاطري‏]

و ما ذكرته عن على بن الحسن الطاطري (51) فقد اخبرني به احمد بن عبدون عن على بن محمد بن الزبير عن ابى الملك احمد بن عمرو بن كيسبة (52) عن.

و ابو العباس احمد بن نوح و كان قد كتب اليه بطرقه الى رواية كتب الحسين ابن سعيد في شعبان سنة 352 و وصفه ابن نوح بالشيخ الفاضل، و روى هو عن حميد بن زياد و احمد بن ادريس بن احمد الاشعري و غيرهما.

علي بن الحسن بن محمد الطائي الجرمي المعروف بالطاطري- و انما سمي بذلك لبيعه ثيابا يقال لها الطاطرية- ذكره الشيخ في رجاله ص 357 في اصحاب الامام الكاظم عليه السّلام. و قال عنه النجاشى في رجاله ص 179:

يكنى ابا الحسن و كان فقيها ثقة في حديثه و كان من وجوه الواقفة و شيوخهم و هو استاد الحسن بن محمد بن سماعة الصيرفي الحضرمي و منه تعلّم و كان يشركه في كثير من الرجال، و لا يروي الحسن عن علي شيئا بل منه تعلم المذهب ... اه و ذكر الشيخ في العدة ص 61 ان الطائفة عملت بما رواه الطاطريون.

و قال عنه في الفهرست ص 118: ... و له كتب كثيرة في نصرة مذهبه له كتب في الفقه رواها عن الرجال الموثوق بهم و برواياتهم ... و قيل انها اكثر من 30 كتابا .. اه و قال عنه ابن النديم في فهرسته ص 252: و كان شيعيا ... و تنفل في التشيع و له من الكتب كتاب الامامة حسن. اه، روى عن محمد و علي ابني ابى حمزة، و روى عنه علي بن الحسن بن فضال و احمد بن عمرو ابن كيسبة و الهيثم بن ابى مسروق النهدى و ابن نهيك و غيرهم.

احمد بن عمرو بن كيسبة النهدى أبو الملك روى عن علي ابن الحسن الطاطري و روى عنه علي بن محمد بن الزبير القرشي، و لم نجد له ذكرا فيما بأيدينا من كتب الرجال سوي ما رأيناه في مشيختي التهذيب و الاستبصار

ص:77

علي بن الحسن الطاطري ..

[ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد]

و ما ذكرته عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد (53) فقد اخبرنى به احمد بن محمد بن موسى (54) عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد،.

[ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين‏]

و ما ذكرته عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين فقد اخبرنى به الشيخ ابو عبد اللّه محمد بن.

و الفهرست و رجال النجاشى في ترجمة الطاطرى و انه يروى عنه كتبه.

سبق ان ترجمنا احمد بن محمد بن سعيد هذا المعروف بالحافظ ابن عقدة في شرحنا لسند كتاب الاستبصار المطبوع في النجف في آخر الجزء الرابع ص 321 الى ص 323 و لذلك رأينا الاكتفاء بذلك و نستدرك على ذلك هنا قول شيخ الطائفة في رجاله ص 441 بعد اطلاعنا على نسخة الرجال المطبوعة حيث قال عنه ... جليل القدر عظيم المنزلة له تصانيف كثيرة ذكرناها في كتاب الفهرست و كان زيديا جاروديا لا انه روى جميع كتب اصحابنا و صنف لهم و ذكر أصولهم و كان حفظة ... اه. و مرت ترجمته أيضا في شرحنا لمشيخة الفقيه.

احمد بن محمد بن‏ «1» موسى بن هارون المعروف بابن الصلت الاهوازى، ابو الحسن المجبر من ساكني الجانب الشرقي ولد سنة 314 او 317 هج قال الخطيب في تاريخه ج 5 ص 94 بعد ان ساق نسبه و كلام طويل عنه: سمعت أبا بكر البرقاني- و سئل عن ابن الصلت المجبر- فقال: ابنا الصلت ضعيفان. سألت ابا طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق عن ابن الصلت فقال: كان شيخا صالحا ديّنا ... اه و قال عنه الحر العاملي في أمل الآمل: فاضل جليل يروى عنه الشيخ الطوسي. اه و قال الشيخ في الفهرست ص 53 اخبرنا بجميع رواياته و كتبه- يعني ابن عقدة- ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى الاهوازى‏

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(1) في شذرات الذهب ج 3 ص 188 احمد بن محمد بن احمد بن موسى.

ص:78

محمد بن النعمان عنه،.

[احمد بن داود القمي‏]

و ما ذكرته عن احمد بن داود القمي (55) فقد اخبرني به الشيخ ابو عبد اللّه محمد بن محمد بن النعمان و الحسين بن عبيد اللّه عن ابي الحسن محمد بن احمد بن داود (56) عن ابيه.

و كان معه خط ابي العباس باجازته و شرح رواياته و كتبه ... اه وثقه ابن العماد الحنبلي و ذكر انه ولد سنة 324 كما في ج 3 ص 188 من الشذرات، كان يروى عن ابن عقدة و المحاملي، و روى عنه الشيخ و النجاشي و الخطيب، توفي ببغداد يوم الاربعاء لخمس بقين من رجب سنة 405 و دفن بباب حرب، و ذكر اليافعي انه توفي سنة 409.

أحمد بن داود بن علي ابو الحسين القمي قال عنه النجاشي في رجاله ص 69 اخو شيخنا الفقيه القمي كان ثقة ثقة كثير الحديث صحب ابا الحسن علي بن الحسين بن بابويه- والد الصدوق- و له كتاب النوادر اه و كتاب النوادر كثير الفوائد، و الظاهر انه وقع سهو في قوله: أخو شيخنا، و الصواب ابو شيخنا كما يستفاد ذلك من ترجمة ولده محمد بن أحمد بن داود الآتي ذكره كما نبه على ذلك الجزائرى في الحاوى فيما حكي عنه، روى عن ابى الحسين علي بن الحسين بن بابويه، و روى عنه ابنه الثقة محمد كما ستأتي الاشارة الى ذلك.

محمد بن احمد بن داود بن علي، ابو الحسن القمي: شيخ هذه الطائفة و عالمها و شيخ القميين في وقته و فقيههم حكى ابو عبد اللّه الحسين بن عبيد اللّه انه لم ير احدا احفظ منه و لا أفقه و لا اعرف بالحديث ... كذا قال عنه النجاشي في رجاله ص 272 و كانت امه اخت سلامة بن محمد الارزنى، و كان ورد بغداد و اقام بها و حدّث، صنف كتبا ذكر منها النجاشي 12 كتابا و الشيخ في الفهرست ص 162 ذكر بعضا منها، كان يروي عن ابيه احمد بن داود بن علي القمي، و روى عنه الشيخ المفيد و الحسين بن عبيد اللّه و احمد بن عبدون و غيرهم مات سنة 378 و دفن بمقابر قريش.

ص:79

 [ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه‏]

و ما ذكرته عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه فقد اخبرني به الشيخ ابو عبد اللّه و الحسين بن عبيد اللّه جميعا عن جعفر بن محمد بن قولويه ..

[ابن ابي عمير]

و ما ذكرته عن ابن ابي عمير (57) فقد رويته بهذا الاسناد عن ابي القاسم ابن قولويه عن ابى القاسم جعفر بن محمد العلوي الموسوي (58) عن عبيد اللّه ابن احمد بن نهيك (59) عن ابن ابى عمير ..

[ابراهيم بن اسحاق الاحمري‏]

و ما ذكرته عن ابراهيم بن اسحاق الاحمري (60) فقد اخبرني به الشيخ.

سبق ان ترجمنا محمد بن ابى عمير هذا في شرحنا لمشيختي الاستبصار و الفقيه و نكتفى بذلك لرغبة الناشر في الاختصار.

جعفر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبيد اللّه بن موسى بن جعفر الكاظم عليه السّلام ابو القاسم العلوي الموسوى المصرى من مشايخ الاجازة عبر عنه القاضى النصيبي أحد مشايخ النجاشي بالشريف الصالح، روى عن عبيد اللّه بن احمد بن نهيك، سمع منه التلعكبري سنة 340 بمصر و له منه اجازة و جعفر بن محمد ابن قولويه و القاضي ابو الحسين محمد بن عثمان بن الحسن النصيبي.

عبيد اللّه بن احمد بن نهيك ابو العباس كوفي- و آل نهيك بيت من اصحابنا بالكوفة- قال ابن حجر: كوفى صدوق، و كان جعفر بن محمد العلوى يقول: معلمنا و مؤدبنا. روى عنه حميد بن زياد كتبا كثيرة من الاصول و جعفر بن محمد العلوى و له منه اجازة على ساير ما رواه ابن نهيك، و قال القاضى محمد بن عثمان النصيبي: كان- عبيد اللّه- بالكوفة و خرج الى مكة.

ابراهيم بن اسحاق الأحمرى ابو اسحاق النهاوندى قال عنه الشيخ‏

ص:80

أبو عبد اللّه و الحسين بن عبيد اللّه عن ابي محمد هارون بن موسى التلعكبرى عن محمد ابن هوذة (61) عن ابراهيم بن اسحاق الاحمرى ..

[علي بن حاتم القزويني‏]

و ما ذكرته عن علي بن حاتم القزويني (62) فقد اخبرني به الشيخ.

في الفهرست ص 29: كان ضعيفا في حديثه متهما في دينه و صنف كتبا جماعة- كذا- قريبة من السداد ... ثم ذكر كتبه و قال عنه النجاشي في رجاله ص 14: كان ضعيفا في حديثه متهوما له كتب، ثم ذكر عين ما ذكره الشيخ في الفهرست و زاد عليه كتاب المآكل و كتاب الجنائز، و كتاب العدد، و كتاب نفي ابى ذر قال ابو عبد اللّه بن شاذان حدثنا علي بن حاتم قال أطلق لي ابو احمد القاسم بن محمد الهمداني عن ابراهيم بن اسحاق و سمع منه سنة 269 اه روى عنه ابو منصور البادرائى و ابن ابي هراسة الباهلي و محمد بن الحسن الصفار و أبو احمد القاسم بن محمد الهمداني و محمد بن هوذة و ابراهيم بن هاشم و غيرهم و قد سبقت ترجمته في شرحنا لمشيخة الاستبصار.

محمد بن هوذة هكذا ورد اسمه في مشيخة الكتاب، و في نسخة (احمد بن هوذة) و كلاهما يشتركان في الرواية عن ابراهيم بن اسحاق الاحمرى و رواية ابى محمد هارون بن موسى التلعكبرى عنه و لم اقف على ترجمة مستقلة لمحمد بن هوذة و لا لأحمد في معاجم الرجال فراجع.

علي بن حاتم القزويني ابو الحسن ثقة في نفسه يروى عن الضعفاء سمع فاكثر، له كتب كثيرة، جيدة معتمدة نحوا من ثلاثين كتابا على ترتيب ابواب الفقه سمع منه ابو محمد هارون بن موسى التلعكبرى سنة 326 و فيما بعدها و له منه اجازة و كان حيا الى سنة 350 و سمع منه ابو عبد اللّه الحسين ابن علي بن شيبان القزويني.

ص:81

ابو عبد اللّه و احمد بن عبدون عن ابي عبد اللّه الحسين بن علي بن شيبان القزويني (63) عن علي بن حاتم ..

[موسى بن القاسم بن معاوية بن وهب‏]

و ما ذكرته عن موسى بن القاسم بن معاوية بن وهب (64) فقد اخبرني به الشيخ ابو عبد اللّه عن ابى جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن محمد بن الحسن ابن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار و سعد بن عبد اللّه عن الفضل بن غانم (65) و احمد بن محمد عن موسى بن القاسم.

ابو عبد اللّه الحسين بن علي بن شيبان القزويني من مشايخ الاجازة سمع منه الشيخ ابو عبد اللّه محمد بن محمد بن النعمان المفيد و أحمد بن عبد الواحد البزاز المعروف بابن عبدون و بابن الحاشر و روى هو عن ابى الحسن علي ابن حاتم القزويني.

موسى بن القاسم بن معاوية بن وهب البجلي ابو عبد اللّه عربي كوفى ثقة جليل واضح الحديث حسن الطريقة عده الشيخ في رجاله ص 389 من أصحاب الامام الرضا و في ص 405 من اصحاب الامام الجواد عليهما السلام، له ثلاثون كتابا مثل كتب الحسين بن سعيد مستوفاة حسنة و زيادة كتاب الجامع روى عنه الفضل بن عامر و احمد بن محمد و غيرهما ذكره النجاشي ص 289 و الشيخ في الفهرست ص 190 و سبق ان ترجمناه في شرحنا لمشيختي الاستبصار و الفقيه.

الفضل بن عامر و في نسخة حاتم و في المطبوعة غانم، و لم نقف على ترجمة الرجل و لم نعرف من أحواله شيئا سوى ما جاء في المشيخة من روايته عن موسى بن القاسم بن معاوية بن وهب و رواية سعد بن عبد اللّه عنه.

ص:82

 [يونس بن عبد الرحمن‏]

و ما ذكرته في هذا الكتاب عن يونس بن عبد الرحمن (66) فقد اخبرني به الشيخ ابو عبد اللّه محمد بن محمد بن النعمان عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه و محمد بن الحسن عن سعد بن عبد اللّه و الحميرى و علي بن ابراهيم بن هاشم.

يونس بن عبد الرحمن ابو محمد وثقه الشيخ وعده في رجاله ص 364 من أصحاب الامام الكاظم عليه السّلام و في ص 394 من اصحاب الامام الرضا عليه السّلام قال عنه النجاشي في رجاله ص 311: كان وجها في اصحابنا متقدما عظيم المنزلة، ولد في ايام هشام بن عبد الملك و رأى جعفر بن محمد عليه السّلام بين الصفا و المروة و لم يرو عنه. و روى عن ابي الحسن موسى و الرضا عليهما السّلام و كان الرضا عليه السّلام يشير اليه في العلم و الفتيا و كان ممن بذل له على الوقف مال جزيل فامتنع من اخذه و ثبت على الحق اه، و قد ضمن له الرضا عليه السّلام الجنة ثلاث مرات و نقل الكشي كما في محكي رجاله ص 301 عن الفضل بن شاذان قال: حدثني عبد العزيز بن المهتدي- و كان خير قمي رأيته و كان وكيل الرضا و خاصته- قال:

سألت الرضا عليه السّلام فقلت اني لا القاك في كل وقت فممن آخذ معالم ديني؟

فقال: خذ من يونس بن عبد الرحمن اه. و كفى بهذا مدحا و ثناء، له كتب و تصانيف كثيرة ذكر مضها الشيخ في الفهرست ص 211 و يقال انه ألّف الف جلد ردا على المخالفين و قال الصدوق كما في فهرست الشيخ ص 212 سمعت محمد بن الحسن بن الوليد رحمه اللّه يقول: كتب يونس بن عبد الرحمن التى هي بالروايات كلها صحيحة يعتمد عليها الا ما ينفرد به محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس و لم يروه عنه غيره فانه لا يعتمد عليه و لا يفتى به. و قال ابن النديم في فهرسته ص 309 عنه: علامة زمانه كثير التصنيف و التأليف على مذاهب الشيعة. ثم عد بعض كتبه. و كتبه مثل كتب الحسين بن سعيد في كونها مرتبة على ابواب الفقه و في الجودة و الانتقاء

ص:83

عن اسماعيل بن مرار (67) و صالح بن السندي (68) عن يونس و اخبرنى الشيخ أيضا و الحسين بن عبيد اللّه و احمد بن عبدون كلهم عن الحسن بن حمزة العلوى عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد (69) عن يونس، و اخبرني به أيضا.

و زاد عليه يونس كتابه عمل يوم و ليلة و هو الذي كانت نسخته عند ابي هاشم الجعفرى فعرضه على الامام العسكري فسأله تصنيف من هذا؟ فاخبره فقال: اعطاه اللّه بكل حرف نورا يوم القيامة و هو الكتاب الذي كان عند رأس أحمد بن ابى خالد ظئر الجواد عليه السّلام و حينما عاده الامام في مرضه أخذ الكتاب فتصفحه ورقة ورقة حتى اتى عليه من اوله الى آخره و جعل يقول: رحم اللّه يونس رحم اللّه يونس.

و الاخبار بمدحه كثيرة و هو ممن اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه، مات يونس بالمدينة سنة 208 و قد سبق ان ترجمناه في شرحنا لسند الاستبصار ص 328.

اسماعيل بن مرار ذكره الشيخ في رجاله ص 447 فيمن لم يرو عنهم عليهم السّلام و قال: روى عن يونس بن عبد الرحمن و روى عنه ابراهيم ابن هاشم اه و قد ذكر سيد الاعيان في الجزء 12 من كتابه ص 279 في ترجمته ما يشعر بحسن حاله و وثاقته و عدالته، روى عن يونس كتبه كلها و قد سبق ان ترجمناه في شرحنا لسند الاستبصار.

صالح بن السندى ذكره الشيخ في رجاله ص 476 فيمن لم يرو عنهم كما ذكره في الفهرست ص 110 و ذكر في ص 211 من رجاله أنه من طبقة اسماعيل بن مرار و شريكه فيمن يرو عنه و هو يونس بن عبد الرحمن كما ان الراوى عن اسماعيل و هو ابراهيم بن هاشم يروي عن صالح بن السندى أيضا و قد ترجمناه في شرحنا لسند الاستبصار.

محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني ابو جعفر الاسدى الخزيمي‏

ص:84

الحسين بن عبيد اللّه عن ابى المفضل محمد بن عبد اللّه بن محمد بن عبيد اللّه بن المطلب الشيباني عن ابي العباس محمد بن جعفر بن محمد الرزاز (70) عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن.

البغدادى عده الشيخ في رجاله ص 393 من اصحاب الامام الرضا وعده النجاشي في رجاله ص 235 من اصحاب الامام الجواد وعده الشيخ أيضا في رجاله ص 423 من اصحاب الامام الهادى و في ص 435 من أصحاب الامام العسكرى عليهم السّلام كما ذكره في ص 511 فيمن لم يرو عنهم جليل ثقة عين كثير الرواية حسن التصانيف و ذكر النجاشي ان الفضل بن شاذان كان يحب العبيدى و يثني عليه و يمدحه و يميل اليه و يقول: ليس في أقرانه مثله، سكن سوق العطش ببغداد له كتب ذكرها الشيخ في الفهرست ص 167 و النجاشي ص 235 و ابن النديم في فهرسته ص 312 روى عن يونس بن عبد الرحمن و محمد بن سنان و صفوان و ابن ابى عمير و غيرهم و روى عنه علي بن ابراهيم و محمد بن الحسين و ابراهيم بن اسحاق الاحمرى و غيرهم، و قد سبق ان ترجمناه في شرحنا لمشيختى الاستبصار و الفقيه.

محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن القرشي أبو العباس الرزاز خال محمد بن محمد بن سليمان والد ابي غالب الزرارى، ولد سنة 236، و قد ترجمه ابو غالب في رسالته بقوله: و هو- محمد بن جعفر- احد رواة الحديث و مشايخ الشيعة ... كان محله من الشيعة انه كان الوافد عنهم الى المدينة عند وقوع الغيبة سنة 260 و اقام بها سنة و عاد، و قد ظهر له من امر الصاحب عليه السلام ما احتاج اليه، و توفي سنة 316 و سنه ثمانون سنة روى عن محمد ابن عيسى اليقطيني و روى عنه أبو المفضل الشيباني.

ص:85

 [علي بن مهزيار]

و ما ذكرته في هذا الكتاب عن علي بن مهزيار (71) فقد اخبرني به الشيخ ابو عبد اللّه عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه و محمد بن الحسن عن سعد بن عبد اللّه و الحميري و محمد بن يحيى و احمد بن ادريس كلهم عن احمد بن محمد عن العباس ابن معروف (72) عن علي بن مهزيار.

[احمد بن ابى عبد اللّه البرقى‏]

و ما ذكرته عن احمد بن ابى عبد اللّه البرقى فقد اخبرني به الشيخ ابو عبد اللّه عن ابى الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن سعد بن عبد اللّه عنه و اخبرني أيضا الشيخ عن ابى جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن ابيه و محمد بن الحسن بن الوليد عن سعد بن عبد اللّه و الحسين عن احمد بن ابي عبد اللّه و اخبرني به أيضا الحسين ابن عبيد اللّه عن احمد بن محمد الزرارى عن علي بن الحسين السعدآبادي (73) عن احمد بن ابي عبد اللّه.

علي بن مهزيار أبو الحسن الاهوازى الدورقى ثقة صحيح جليل القدر واسع الرواية من اصحاب الأئمة الرضا و الجواد و الهادى عليهم السّلام و لما كنا قد ترجمنا هذا الرجل في شرحنا لمشيختي الاستبصار و الفقيه آثرنا الاكتفاء بذلك.

العباس بن معروف أبو الفضل القمى من اصحاب الهادى عليه السّلام ثقة صحيح مولى جعفر بن عمران بن عبد اللّه الاشعرى له كتاب الآداب و كتاب النوادر، روى عن علي بن مهزيار و روى عنه احمد بن محمد بن خالد و محمد بن علي بن محبوب و محمد بن احمد بن يحيى و غيرهم.

علي بن الحسين السعدآبادي- نسبة الى بليدة في جبل طبرستان- أبو الحسن القمي روى عنه ثقة الإسلام الكليني فهو من مشايخه و كان مؤدب ابى غالب الزرارى و روى عنه أبو غالب، و كان من مشايخ الاجازة و روى هو عن احمد بن ابي عبد اللّه.

ص:86

 [علي بن جعفر]

و ما ذكرته عن علي بن جعفر (74) فقد اخبرنى به الحسين بن عبيد اللّه عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه محمد بن يحيى عن العمركي النيسابورى البوفكي (75) عن علي بن جعفر.

[الفضل بن شاذان‏]

و ما ذكرته عن الفضل بن شاذان فقد اخبرنى به الشيخ ابو عبد اللّه و الحسين ابن عبيد اللّه و احمد بن عبدون كلهم عن ابي محمد بن الحسن بن حمزة العلوى الحسيني الطبرى عن علي بن محمد بن قتيبة النيسابورى (76) عن الفضل بن شاذان و روى ابو محمد بن الحسن بن حمزة عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الفضل ابن شاذان و اخبرنا الشريف ابو محمد الحسن بن احمد بن القاسم العلوى.

علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السّلام ابو الحسن العريضي و قد سبقت ترجمته في شرحنا لمشيختي الاستبصار و الفقيه و نكتفي بذلك.

العمركي بن علي بن محمد النيسابورى البوفكى- نسبة الى قرية قرب نيسابور- شيخ من اصحابنا ثقة روى عن الشيوخ، يقال انه اشترى غلمانا اتراكا بسمرقند للإمام العسكري عليه السّلام له كتاب الملاحم و كتاب النوادر، روى عن علي بن جعفر العلوى و وى عنه عبد اللّه بن جعفر الحميرى.

علي بن محمد بن قتيبة النيسابورى ابو الحسن القتيبي تلميذ الفضل بن شاذان و صاحبه عالم فاضل عليه اعتمد الكشي في كتاب الرجال له كتب منها كتاب يشتمل على ذكر مجالس الفضل مع أهل الخلاف و مسائل اهل البلدان روى عن الفضل بن شاذان روى عنه محمد بن الحسن بن حمزة العلوى الحسيني الطبرى و احمد بن ادريس و غيرهما.

ص:87

المحمدى (77) عن ابي عبد اللّه محمد بن احمد الصفوانى (78) عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الفضل بن شاذان ..

[ابي عبد اللّه الحسين بن سفيان البزوفرى‏]

و ما ذكرته عن ابي عبد اللّه الحسين بن سفيان البزوفرى فقد اخبرنى به احمد بن عبدون و الحسين بن عبيد اللّه عنه.

الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد بن علي بن ابي طالب أبو محمد العلوى المحمدى- من ذرية محمد بن الحنفية عليه السّلام- النقيب الشريف أبو محمد سيد في هذه الطائفة له كتب منها كتاب خصائص امير المؤمنين عليه السّلام من القرآن و كتاب في فضل العتق و كتاب في طرق الحديث المروي في الصحابي قال النجاشى في رجاله ص 48. قرأت عليه فوائد كثيرة و قرئ عليه و أنا اسمع اه و الشريف من مشايخ الاجازة و ممن روى عنه النجاشي و الشيخ و روى هو عن ابي عبد اللّه الصفواني و غيره.

محمد بن احمد بن عبد اللّه بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال المعروف بالصفوانى يكنى ابا عبد اللّه كان حفظة كثير العلم جيد اللسان و كان رجلا طوالا حسن الملبوس قال عنه النجاشى في رجاله ص 279: شيخ الطائفة ثقة فقيه فاضل و كانت له منزلة من السلطان كان اصله انه ناظر قاضي الموصل في الامامة بين يدى ابن حمدان فانتهى القول بينهما الى ان قال للقاضي: تباهلني فوعده الى غد ثم حضروا فباهله و جعل كفه في كفه ثم قاما من المجلس و كان القاضي يحضر دار الامير ابن حمدان في كل يوم فتأخر ذلك اليوم و من غده فقال الامير: اعرفوا خبر القاضي فعاد الرسول فقال: انه منذ قام من موضع المباهلة حمّ و انتفخ الكف الذى مده للمباهلة و قد اسودت ثم مات من الغد فانتشر لأبي عبد اللّه الصفواني بهذا ذكر عند الملوك و حظى منهم و كانت له منزلة

ص:88

 [ابي طالب الانبارى‏]

و ما ذكرناه عن ابي طالب الانبارى فقد اخبرنى به احمد بن عبدون عنه،.

قد اوردت جملا من الطرق الى هذه المصنفات و الاصول و لتفصيل ذلك شرح يطول هو مذكور في الفهارس المصنفة في هذا الباب للشيوخ رحمهم اللّه من اراده أخذه من هناك ان شاء اللّه و قد ذكرنا نحن مستوفى في كتاب فهرست الشيعة وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ\* و صلى الله على محمد و آله الطاهرين و سلم.

و له كتب- ثم ذكر بعض كتبه- كما قد ذكر شيئا منها الشيخ في فهرسته ص 159 لقيه ابن النديم سنة 346 كما في الفهرست ص 278 و ذكر شيئا من حاله و كتبه، روى عنه التلعكبرى و المفيد و الحسن بن أحمد بن القاسم العلوى المحمدى و روى هو عن علي بن ابراهيم القمي رحمهم اللّه جميعا و سبق ان ترجمناه في شرح مشيخة الاستبصار. «1»

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_
(1) تم بتوفيق اللّه و عنايته ما اردناه من شرح مشيخة التهذيب فالحمد للّه على ذلك و له الشكر على تسديده، و قد كنا عقدنا العزم على ان يكون شرحنا هذا اوسع و اوفى من سابقيه و وقفينا بذلك في كثير من التراجم غير ان الناشر لما كان يرغب في اخراج الكتاب باسرع وقت اخذ يلح كثيرا في سرعة الانجاز و ضايقنا في الوقت لذلك آثرنا الاكتفاء في ترجمة من سبقت منا ترجمته مفصلا بالاشارة الى موضعها من الاستبصار او الفقيه و الحمد للّه في البدء و الختام.

ص:89

فهرست اعلام المشيخة

صفحة الاسم 71 ابراهيم بن اسحاق الأحمرى‏

50 ابراهيم بن هاشم القمي‏

22 أحمد بن ابراهيم أبي رافع الصيمري‏

35 أحمد بن ادريس بن احمد الاشعري‏

58 احمد بن الحسين بن عبد الملك الازدي‏

78 احمد بن داود بن علي القمي‏

27 أحمد بن عبد الواحد- بن عبدون‏

76 أحمد بن عمرو بن كيسبة

58 أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد

44 أحمد بن محمد بن خالد البرقى‏

77 احمد بن محمد بن سعيد السبيعي ابن عقدة.

42 أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد اللّه الصفحة الاسم الأشعري‏

13 أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان ابو غالب الزرارى.

77 احمد بن محمد بن موسى- ابن الصلت الاهوازى.

34 أحمد بن محمد بن يحيى العطار

83 اسماعيل بن مرار

79 جعفر بن محمد بن ابراهيم العلوى‏

8 جعفر بن محمد بن قولويه‏

87 الحسن بن احمد بن القاسم العلوى‏

22 الحسن بن حمزة العلوى الطبرى‏

66 الحسن بن سعيد (خ ل)

52 الحسن بن محبوب‏

75 الحسن بن محمد بن سماعة الكندى‏

65 الحسين بن الحسن بن ابان‏

ص:90

الصفحة الاسم 63 الحسين بن سعيد الاهوازى‏

11 الحسين بن عبيد اللّه الغضائرى‏

75 الحسين بن علي بن سفيان البزوفري‏

81 الحسين بن علي بن شيبان‏

36 الحسين بن محمد بن عمران الأشعري.

38 حميد بن زياد

66 زرعة بن محمد الحضرمى‏

73 سعد بن عبد اللّه الأشعرى‏

67 سماعة بن مهران‏

54 سهل بن زياد الآدمي‏

83 صالح بن السندى‏

69 صفوان بن يحيى البجلي‏

85 العباس بن معروف‏

29 عبد الكريم بن عبد اللّه البزاز

79 عبيد اللّه بن احمد بن نهيك‏

40 عبيد الله بن يزيد- ابو طالب الانبارى.

29 علي بن ابراهيم القمي‏

الصفحة الاسم 34 علي بن احمد- بن ابي جيد القمي.

86 علي بن جعفر الهاشمي- ابو الحسن العريضي.

80 علي بن حاتم القزويني‏

76 علي بن الحسن الطاطرى‏

55 علي بن الحسن بن فضال‏

85 علي بن الحسين السعدآبادي‏

74 علي بن الحسين بن موسى بن بابويه‏

55 علي بن محمد بن الزبير القرشى‏

86 علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري‏

85 علي بن مهزيار

86 العمركي بن علي البوفكى‏

68 فضالة بن ايوب‏

47 الفضل بن شاذان النيسابورى‏

81 الفضل بن عامر

79 محمد بن ابي عمير الازدى‏

78 محمد بن احمد بن داود القمي‏

87 محمد بن احمد بن قضاعة الصفواني‏

ص:91

الصفحة الاسم 71 محمد بن احمد بن يحيى الاشعري‏

37 محمد بن اسماعيل النيسابوري‏

84 محمد بن جعفر الرزاز

60 محمد بن الحسن الصفار

59 محمد بن الحسن بن الوليد

35 محمد بن الحسين بن سفيان البزوفرى‏

23 محمد بن عبد اللّه الشيبانى- ابو المفضل.

74 محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه- الصدوق.

72 محمد بن علي بن محبوب الاشعري‏

الصفحة الاسم 83 محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني‏

8 محمد بن محمد بن النعمان- الشيخ المفيد

33 محمد بن يحيى العطار

5 محمد بن يعقوب الكليني‏

80 محمد بن هوذة

61 معاوية بن حكيم الدهني.

81 موسى بن القاسم بن معاوية.

69 النضر بن سويد الصيرفي.

82 يونس بن عبد الرحمن.

17 هارون بن موسى التلعكبرى‏

62 الهيثم بن ابى مسروق النهدى‏